العدد ١٨ ١٠ مليمات

آخر ساعة



عبد الفتاح يحيى باشا يصغى الى اسطوانة قديمة !!

عبد الفتاح يحيي باشا
يغلبه التأثر فيبكي بين يدي جلالة الملك !!



لسنا نحن الذين نقسو على صاحب الدولة عبد الفتاح يحيي باشا . ولكن الظروف هى التى قست عليه . وكذلك (الطرق الدبلوماسية) التى اعتز بها دولته وسار على هداها ، كان لها نصيب لا ينكر فى هذه (المرمطة) التى أصابت وزارته ... فجعلت منها شيئا لا هو حى فيرجى ولا هو ميت فيترحم عليه .

ومن الانصاف أن نذكر أن عبد الفتاح يحيي باشا أراد أن يستقيل مرة ومرتين وثلاث ... ولكن الظروف كانت ترغمه على الرضى والسكوت ...



وحدث أثناء تشرف دولته بمقابلة صاحب الجلالة الملك فى المرة الاخيرة وهو يرفع استقالته الى مقامه السامى ... حدث أن دولته أفاض فى شرح ما تحمله وما رضى باحتماله رغبة منه فى خدمة العرش والوطن !... وهنا غلب التأثر على دولته فبكي بين يدى المليك!! وطيب جلالة الملك بخاطر الرئيس المستقيل ... وربت جلالته حفظه الله على كتف عبد الفتاح يحيي باشا إظهاراً لعطفه السامى. ودعا عبد الفتاح يحيي باشا لجلالة الملك بالصحة والعافية ثم انصرف من الحضرة الملكية ، ودموع التأثر لاتزال تبلل خديه !

٥٠٠٠ جنيه !!؟..

كانت احدى الجهات قد اعطت عبد الحميد سليمان باشا ١٥ الاف جنيه واوفدته الى لندن لكى يقوم مع عبوده باشا بعمل الدعاية اللازمة .... ثم ارسلت الجهة المذكورة واستدعت عبد الحميد سليمان باشا .... والمطلوب معرفته اليوم هو : كم انفق معاليه من مبلغ الخمسة الآف جنيه ؟... وكم تبقى منها معه ؟... وهل فى نية معاليه ان يقدم كشفا بحساب المصاريف ؟

نكتب هذه الصفحة ولا يزال الاختيار حائراً يتردد ... أيهما الرئيس الجديد : توفيق نسيم باشا أو على ماهر باشا ؟! ...

ولكنا نريد أن نسجل هنا هذه الحقيقة وهى أن معالى على ماهر باشا قد رفض أن يتعاون مع دولة عبد الفتاح يحيي باشا أو يمد اليه يداً تنقذه وتنقذ وزارته . فقد عرف الناس مما نشرته الصحف أن دولة زيور باشا عرض على معاليه أن يدخل فى وزارة عبد الفتاح يحيي باشا . . . فرفض !



وسبب رفض معاليه فيما نعرفه نحن هو أنه لما استدعى عبد الفتاح يحيي باشا من أوروبا لكي يرأس الوزارة ووصل الاسكندرية فى يوم ٢٥ سبتمبر سنة ١٩٣٣ كان بين الذين استقبلوه على ظهر الباخرة على ماهر باشا وقد اختلى به ساعتها . . . وقيل يومها إن عبد الفتاح يحيي باشا عرض على معاليه الاشتراك فى وزارته فأظهر على ماهر باشا استعداده للقبول على شرط أن يكون نائباً لرئيس الوزراء من غير وزارة ، كما كان المرحوم حسين رشدى باشا فى وزارة المغفور له عدلى يكن باشا الأولى .

ولكن عبد الفتاح يحيي باشا رفض يومها ما طلبه على ماهر باشا ...

ولهذا السبب رفض على ماهر باشا اليوم أن يعاون عبد الفتاح يحيي باشا . ويقول أصدقاء على ماهر باشا ...

— اذا كان معاليه رفض أن يدخل وزيراً فى وزارة عبد الفتاح يحيي وهى فى شرخ الشباب ومكتمل القوة ... فهل يرضى معاليه اليوم أن يدخلها وهى فى سكرة الموت؟



طراز ١٩٣٤ ؟ كرامة .... ونزاهة .... واخلاق ..!

اللغة العربية تأسف شديد الأسف لزوال وزارة عبد الفتاح يحيي باشا ، فقد أفادت منها اللغة فى شهر واحد أكثر مما أفادت من كافة الوزارات التي تعاقبت على مصر فى ٢٠ سنة أو تزيد ...

أفادت اللغة من حيث المعانى الجديدة التى أسبغها دولة الباشا وزملاؤه على ... الكرامة والنزاهة والأخلاق !...

فعرفنا وعرف الناس كيف أن وزارة تعرف أنها حمل خبيث على صدر البلاد وعلى صدر النزاهة والأخلاق ... تستطيع برضه أن تبقى فى كراسيها باسم هذه الكرامة وهذه النزاهة وهذه الأخلاق !!

وعرفنا كيف أن وزراء يغمزون فى نزاهتهم . . . يتمسكون بالبقاء فى مناصبهم ... باسم النزاهة والشمم ومكارم الأخلاق !

وعرفنا كيف أن رئيس وزارة يعرف ويسمع أنه غير مرغوب فيه ولا فى وزارته .. وأن هناك مساومات تدور من فوق رأسه ومن تحت أنفه من أجل الاتفاق مع رئيس وزارة آخر ... عرفنا كيف يرضى هذا الرئيس بالبقاء فى منصبه شهراً كاملا ينتظر .. باسم الكرامة واسم النزاهة واسم الأخلاق !

وعرفنا أن رئيس وزارة يساوم بتضحية بعض زملائه من أجل أن يبقى هو ...

وعرفنا أن وزراء يساومون بتضحية رئيسهم من أجل أن يظلوا هم ...

وعرفنا كيف يجرى هذا كله باسم النزاهة واسم الكرامة واسم الأخلاق !!

هذا هو الطراز الجديد ... يعرضه اليوم فى صالة وزارته عبد الفتاح يحيي باشا وشركاؤه الوكلاء الوحيدون فى القطر المصرى لتوريد الكرامة والنزاهة ... « موديل » جديد لسنة ١٩٣٤ !!

مناورة

نكتب هذه الكلمة فى صباح الخميس ولم بنته الرأى بعد الى اختيار رئيس الوزارة الجديد ... أو على الأصح لم يتم الاتفاق بعد مع صاحب الدولة محمد توفيق نسيم باشا وسوف لا يكون هذا العدد بين أيدى القراء إلا وقد عرف من هو الرئيس الجديد .

ولكنا نريد هنا أن نعرض لهذه المناورة المكشوفة التى قام بها دولة زيور باشا . . . وهى اشتراطه على دولة توفيق نسيم باشا أن يقبل رئاسة الوزارة على أساس النظام الحاضر !

ونسيم باشا الذى رفض عضوية مجلس الشيوخ كى لا يقسم يمين الوفاء للدستور الجديد، كيف كان زيور باشا يرجو منه أن يقبل اليوم تشكيل الوزارة على أساس هذا الدستور ؟ !

ان هى إلا مناورة يراد بها التخلص من توفيق نسيم باشا . . . ثم الرجوع الى على ماهر باشا ! !

ولكن نستطيع أن نقول هنا ماقاله أحد الأمراء لزيور باشا فى نادى محمد على وهو أن وزارة يؤلفها على ماهر باشا لن تعيش أكثر من أسبوعين . . . ثم تعود الأزمة وهى أشد عنفا مما كانت !

الابراشي باشا ونشاط

فى أول مقابلة جرت بين دولة زيور باشا ومستر بيترسون، سأله هذا الاخير: هل دولته مستعد حقيقة

ابو الهول يتكلم ..!

لقد اشتهر دولة زيور باشا فى هذه الايام بأنه أبو الهول الذى لا يتكلم !... ولكن دولته يتكلم مع ذلك حين يحلو له الكلام .

قابله دولة صدقى باشا ودار بينهما الحديث عن عبد الفتاح يحيى وما جرى له ، فكان مما قاله زيور باشا إن عبد الفتاح باشا أعد مذكرة باللغة الفرنسية وحملها معه لكي يتلوها بين يدى صاحب الجلالة الملك فى احدى المقابلات الاخيرة ...

وهنا قال صدقى باشا : طبعا عبد الفتاح باشا ما كانش فاهم اللى فيها ..؟



وضحك زيور باشا وقال : بس كده ؟... ده ما عرفش كان يقراها ! واضطررت أنا أن آخذها منه وأكمل تلاوتها على جلالة الملك !!



قريبًا؟ هل نشهد وزارة مكونة من ١٦ وزيرًا..





خبر غريب !... ولكنا نؤكد أن حديثا دار فيه فعلا وأن مستر هوبكنسون السكرتير بدار المندوب السامي قد ذكر أمام بعض أصدقائه أن صاحب الفخامة سير ميلز لامبسون كان اقترح على بعض الجهات صاحبة الشأن زيادة عدد أعضاء الوزارة المصرية الى ١٦ بدلا من ١٠ ... كما هو الحال فى معظم الوزارات الدستورية فى أوروبا .

ويقول الاقتراح إن رئيس الوزارة المذكور يكون « رئيسا » فقط بلا وزارة . وأن يكون للتجارة والصناعة وزير ... وللسكك الحديدية وزير بخلاف وزير المواصلات ... وللصحة العمومية وزير ... وللعمل والعمال وزير ... ثم يكون هناك وزيران بلا وزارة ليحلا محل زملائهم عند اللزوم ، ولكي يرأسا اللجان الكبيرة أو يشتغلا مع الرئيس فى الامور السياسية المستعجلة .

ويؤكد مستر هوبكنسون أن حديثا دار فعلا فى هذا الاقتراح ... ثم رؤى تأجيل الكلام فيه الى ما بعد عودة صاحب الاقتراح وهو سير ميلز لامبسون !

لأن يشتغل ؟ ... وأن لا يدع سواه يشتغل ؟ !

وقال زيور باشا إن منصبه الآن هو أن يكون « ضابط اتصال » بين السلطات ... وأنه يعتقد أنه لم يبق محل ولا موجب لتدخل الابراشى باشا .

وابتسم مستر بيترسون وقال :

— هل هذا هو رأى دولتك فقط ؟

— كلا ... بل هو رأى الجميع !

وعاد مستر بيترسون يقول :

— وما هو الضمان على ان الابراشى باشا لن يتعدى حدود منصبه كناظر للخاصة الملكية ؟

وهنا اجاب زيور باشا :

— ليس عندى ما اقدمه ضمانا سوى شرفى ! فانا اقسم بشرفى ان الابراشى باشا لن يتدخل بعد الآن فى شئون الدولة السياسية .

ولكنا نقول اليوم ونؤكد ان صاحب السعادة الابراشى باشا لا يزال فيما يظهر يجد صعوبة فى الانقطاع مرة واحدة عن الاشتغال بالسياسة !

(أولا) . — اجتمع سعادته بدولة عبد الفتاح يحيى باشا فى الاسكندرية وكان معهما امين يحيى باشا ، وألح سعادته الحاحا شديداً على عبد الفتاح باشا من أجل ان لا يستقيل من حزب الشعب كما كانت نية دولته ! ...

(ثانيا) . — طلب الابراشى باشا من نسيبه محمود زكي بك عضو مجلس النواب ان يقوم النواب بعمل احتجاج قوى ضد تدخل الانجليز واعتدائهم على سيادة مصر ! ... ولقد كتب محمود زكي بك الاحتجاج فعلا ، ولما لم يمضه معه سوى ثلاثة نواب فقد صرف نظراً عن نشره وتقديمه الى الانجليز !

(ثالثا) . — اتصل الابراشى ببعض النواب بواسطة (اركان حربه) ابراهيم فهمى كريم باشا وعلى المنزلاوى بك ، وطلب منهم (الثبات) وأوصاهم بالالتفاف حول زعمائهم وعدم التفرق عنهم ... لان النصر قريب !!

والسؤال الآن : اذا لم يكن هذا هو الاشتغال بالسياسة ... فماذا تكون السياسة أذن ؟

ان نشاط الابراشى باشا أمر لا يحتمل الشك .

وانما الذى يحتمل الشك هو ما اذا كان هذا النشاط سوف يلقى جزاءه الحق عما قريب ! ؟

محمد التابعى

على صفحة ٢١

نشرنا على صفحة ٢١ من هذا العدد صورة بالزنكوغراف لخطاب كتبه الزعيم الخالد الذكر المغفور له سعد زغلول فى أول نوفمبر سنة ١٨٨٤ أى منذ ٥٠ سنة .

جلالة الملك يكلم زيور باشا بالتليفون ... ويبلغه رأيه فى رئيس الوزارة !



لقد خيّب زيور باشا اعتقاد الناس فيه !.. خيّب اعتقادهم بهذه الرشاقة وهذه الخفة وهذا النشاط الذى بيديه ، فبينما تراه عند الظهر فى القاهرة ، فاذا به فى المساء فى الاسكندرية ... ثم هو يقضى الليل فى القاهرة !

ولقد قال دولته لبعض أصدقائه وهو يضحك إنه لم تبق له حاجة فى الذهاب الى فيشى أو سواها من مدن المياه طلباً للنحافة ... لأن رئاسة الديوان الملكي فيها النحافة وفيها الشفاء المطلوب !

وفى يوم السبت الماضى اجتمع دولته بسعادة مستر بيترسون وسأله من يكون الرجل الذى ترى السياسة الانجليزية أنه يصلح رئيسا للوزارة ويسهل معه التعاون بين الحكومتين ؟ . ولكن مستر بيترسون أجاب بأن لاشأن لحكومته فى اختيار رئيس الوزارة وانها تترك لجلالة الملك الحرية التامة فى اختيار رئيس الوزارة الجديدة مادام هذا الرئيس يحقق الأغراض التى تنشدها الحكومة البريطانية .

ويقول زيور باشا فى هذا : هل الانجليز يريدون أن يضحكوا عليّ ؟!.. ويفهمونى أن لاشأن لهم حقيقة فى اختيار رئيس الوزارة الجديد ؟... واذا قلنا لهم اخترنا فلانا ...قالوا لأ! لايصلح !... إذن فلان ؟ ...قالوا برضه لأ!. لايصلح!..وهكذا الى أن تضيق حلقة الاختيار وتنتهى الى اختيار الرجل الذى يريدونه هم !!

ولقد فهم دولة زيور باشا من مستر بيترسون أن الحكومة البريطانية لاتعترض على اختيار صاحب الدولة توفيق نسيم باشا..



وبناء على هذا سافر زيور باشا فى نفس يوم السبت الى الاسكندرية وتشرف بمقابلة صاحب الجلالة الملك وعرض على مسامعه العالية هذا الاقتراح وهو أن يعهد الى دولة توفيق نسيم باشا بتشكيل الوزارة الجديدة ... وقال صاحب الجلالة إنه سيفكر فى الأمر وأمر زيور باشا بالعودة الى القاهرة وانتظار أوامر جلالته فى هذا الشأن . وعاد زيور باشا الى القاهرة فى مساء نفس يوم السبت المذكور !

وفى صباح الاحد ، تكلم صاحب الجلالة بالتليفون وأبلغ دولة زيور باشا أن جلالته لايوافق على اختيار توفيق نسيم باشا . وأن ليس عند جلالته مانع فى أن يشكل الوزارة معالى على ماهر باشا.

وعاد دولة زيور باشا الى دار المندوب السامى ، وهنا سوف تعجب حين نؤكد لك ان دار المندوب السامى لم توافق على اختيار صاحب المعالى على ماهر باشا . وهذا على خلاف الاعتقاد السائد عند الناس

ولقد عاد دولة زيور باشا الى الاسكندرية مرة ثانية لكي يرشح توفيق نسيم باشا من جديد لعل الرأى ينتهى الى اختيار دولته رئيساً للوزارة ويفض الاشكال!

ونكتب هذه الصفحة فى صباح يوم الثلاثاء ، ولا يعرف أحد على وجه التحقيق أين يقع الاختيار ، ولكننا نعود ونكرر ماسبق أن قلناه على صفحة ٥ فى الاسبوع الماضى وهو أن الاختيار لايعدو أحد رجلين : توفيق نسيم أو على ماهر . ونرجح نحن اختيار دولة توفيق نسيم باشا للأسباب التى أبديناها فى الأسبوع الماضى .

زيور باشا يقص حكاية على جلالة الملك

اشتهر دولة زيور باشا بأنه صريح و « بحبوح » وأن كلمته على طرف لسانه . ولكن دولته عرف فى الأيام الأخيرة كيف يكتم سره حتى أن بعض الصحف لقبه بأبى الهول .

وفى أثناء إحدى المقابلات التى تشرف فيها دولته بالمثول بين يدى جلالة الملك شفاه الله ، ابتسم المليك وقال لزيور باشا وهو يشير الى صحيفة فرنسية بيده . .

— ان الصحف تسميك الآن ... سفنكس « أى أبا الهول » ؟

وضحك زيور باشا وقال : كان المرحوم السلطان حسين كثيراً ما يقول : يا زيور !.. انت لسانك سايب !.. وعايزين نقص منه حتة !.. ولكن يا مولاى هاهو قد جاء اليوم الذى تلقبنى فيه الصحف بأبى الهول !!







كفاية بأه !!

(عبد الفتاح يحيى باشا) : ولقد رأيت حرصا على كرامتى وعلى كرامة البلاد ....

(مستر بيترســـــون) : بقى لدولتك شهر تتكلم عن الكرامه ... كفايه بأه !... أحسن الجنازة جاهزه وعايزين نلحق صلاة العصر !!

قلناها فى اغسطس... «هذا الحكم لا يرضينا ولا يرضى المصريين..»





الذين تتبعوا أخبار مجلة (آخر ساعة) مذ صدر عددها الأول فى ١٤ يوليه ، يعذروننا اليوم اذا نحن نزعنا عنا ولو لحظة واحدة فضيلة التواضع لكى نقول اليوم أن ما وقع فى هذه الأيام قد تنبأت (آخر ساعة) بوقوعه منذ شهور ، وأن الذين اتهمونا بالتهويش واختراع الاخبار أولى بهم اليوم أن يخفوا وجوههم فى أقرب جدار !

قلنا على صفحة ٤ من العدد ٤ الصادر بتاريخ ٥ أغسطس أى قبل أن تقع الأزمة بشهرين وأزيد ... قلنا إن المندوب السامى سير مايلز لامبسون يوافى حكومته بتقارير عن الحالة فى مصر ، وقد جاء فى إحداها ما ترجمته بالحرف الواحد ... (إما أن نحكم حكما يرضينا ولا يرضى المصريين. وإما أن نساعد على وجود حكم يرضينا ويرضى المصريين. أما الحكم الحاضر فانه لا يرضينا ولا يرضى المصريين) ... هذا ما ذكرناه فى ٥ أغسطس .

ثم قلنا فى العدد ٦ الصادر فى ١٩ أغسطس إن المندوب السامى كتب الى حكومته يقول .. (إن الاداة الحكومية فى مصر تشكو الفساد ، وإن حوادث قسوة ورشوة وإرهاب قد وقعت دون أن يتخذ فيها اجراء شديد .. وان الرأى العام المصرى يعتبر الانجليز مسئولين عما وقع فى مصر ... بحجة انه كان فى وسعنا أن نمنعها — أى الحوادث المذكورة — وأن لا شىء يحول دون تدخلنا فى الوقت المناسب لو نشاء ، وأن دار المندوب السامى سبق لها أن تدخلت فعلا فى حوادث معينة مع أن مبررات التدخل لم تكن أقوى ولا أوضح منها فى الظروف التى أشرت اليها فى هذا التقرير).

فهل كذبنا فى شىء مما قلناه منذ شهرين ؟... فما هو التدخل البريطانى الذى أشار به المندوب السامي فى تقريره قد وقع ...

ونخرج من هذا كله بأنه ليس من المعقول أن يقيم الانجليز كل هذه الضجة لكى يغيروا بعض رجال العهد الحاضر ... ثم يتركوا نفس العهد فى ظل رعايتهم وتأييدهم !!...

ولقد صرح مستر جرافتي سميث حين تحدث اليه زيور باشا بفندق الكونتننتال فى ترشيح على ماهر باشا ... صرح له بأن التغيير يجب أن يكون تغيير نظام لا تغيير اشخاص !

ولقد تحقق القسم الأكبر مما نشرناه منذ ٣ شهور ... وسوف تحقق الأيام القليلة القادمة باقى أخبارنا ... وغداً نرى وترون !



***

يذكر القراء حكاية الاحتجاج الذى ذهب الاستاذ عبد الرحمن حقى سكرتير المفوضية المصرية فى لندن ... ومأمور طلخا سابقا ... الاحتجاج الذى ذهب حضرته يقدمه الى وزارة الخارجية البريطانية ضد اللهجة التي تكتب بها الصحف الانجليزية عن شئون مصر ... ولقد قوبل حضرته هناك مقابلة « حارة » بدت أثار حرارتها هنا فى مصر !!

وقال يومها عبد الفتاح يحيي باشا انه برىء من هذا الاحتجاج وأن الأستاذ حقى ذهب واحتج من تلقاء نفسه !!

وهل يعقل ؟... مأمور مركز طلخا سابقا يذهب من تلقاء نفسه الى وزارة الخارجية البريطانية ؟

لم يصدق أحد دولة عبد الفتاح يحيي باشا...

وها هو دولة زيور باشا يصرح الآن فى كلوب محمد على بأن الأستاذ عبد الرحمن حقى ذهب وأبلغ الاحتجاج المذكور بناء على برقية وردت اليه من صاحب السعادة الابراشي باشا

ونرى نحن أن انشاص ليست المحل الذى يحسن أن يقيم فيه الابراشى باشا ! بل يجب أن يبحث له عن مكان آخر ... يأمن فيه المصريون مغبة نشاطه المعروف !!



يا بدلة العز !!

عبد الفتاح يحيى

يا بدلة العـــز يا فاكهه موليّه — يا مدندشه بالقصب ، يا مكلفه ١٠٠
يامرصعة بميت نشان... ياحلوه ف عنيّه — أودعـــك وبودى لو يودعـــنى
طيب الحيـاة ... وانتى تفضلى ليّـه

بعد العذاب إللي شفته كل يوم ألوان — والأسبرين إللى خدته كل ليله حفان
والمرمطه والقرف والزفت والقطران — من بعد ده كله لو كنتي فضلتى لى
ما كنتش ازعل ولا قلبي يكون حزنان

فين عهدك الحلو ؟ راحت فين لياليكي ؟ — وفين نهار ما خطر طيفى الجميل فيكي ؟
يا ريتنى حتـة بطانه من حواشيكي — لو كنت أعرف بأنك مش رحا تدومى
لـكنت أقعد وأقوم وآكل وانام بيكي



قلوب محروقة
الجلسة الأخيرة للوزارة المستقيلة !!

فى يوم الاحد الماضى أرسل صاحب الدولة عبد الفتاح يحيي باشا واستدعى زملاءه للاجتماع فى دار الرياسة . وتوافدوا حضراتهم واحداً بعد واحد لكى يسمعوا النطق بالحكم ... وهل هى طابت أم اثنين عور ؟ !

وتنحنح عبد الفتاح باشا وقال انه استدعاهم لكى يستشيرهم فى صيغة الاستقالة التى يرفعها الى مقام المليك !

وهنا نقول إنصافا للحقيقة والتاريخ إن أحداً من الوزراء لم يبك ولم يقل ... يادى النهار المقندل أو يادى المصيبة أو أية عبارة شبيهة من العبارات التى يغتفر قولها فى مثل هذه المواقف ! ... كلا . بل تجلدوا للشامتين ... ثم انقلبوا على رئيسهم يهزونه ويقولون ...

وكان المونولوج الاول من نصيب القيسى باشا . وقد بدأه سعادته بشرح المثل المعروف (بعد خراب مالطة) ! ثم قال انه لا يفهم معنى الآن للاستشارة ... وأن دولة الباشا الذى



استأثر بالرأى طول أدوار الأزمة عليه أن يكمل (جميله) وأن يكتب الاستقالة من غير أن يتعبهم بالاستشارة ! ! أما الغرابلى باشا فقد خبط المائدة بيده وأعلن أن هذا لعب عيال !



وصاح رئيس الوزراء به ... اسكت بلاش كلام فارغ ياراجل انت ! !

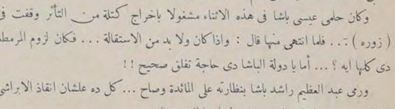
وتدخل صليب سامى بك وقال بصوته الحماى (نسبة الى حمامة) ... قال ان دولة الباشا عصبى وانه فى حالة سيئة من الغم والحزن ويجب أن ترفقوا به ...

وكان حلمى عيسى باشا فى هذه الاثناء مشغولا باخراج كتلة من التأثر وقفت فى (زوره) ... فلما انتهى منها قال : واذا كان ولا بد من الاستقالة . . . فكان لزوم المرمطة دى كلها ايه ؟ ... أما يا دولة الباشا دى حاجة تفلق صحيح ! !

ورمى عبد العظيم راشد باشا بنظارته على المائدة وصاح ... كل ده علشان انقاذ الابراشي باشا ؟ ... يعنى علشان واحد ، نتبهدل احنا العشرة ؟ !

وكانت الكلمة الأخيرة من نصيب معالى احمد على باشا فقد قال :

— وهل كنت دولتك أخذت رأينا فى أدوار الأزمة وتطوراتها حتى تأخذ رأينا اليوم فى صيغة الاستقالة ؟ ... اكتبها انت واخلص !



مقاطعة !!٠

كنا ذكرنا أثناء اشتداد الأزمة بين وزارة عبد الفتاح يحيي باشا ودار المندوب السامى ... ذكرنا أن كبار الموظفين الانجليز فى الحكومة المصرية اجتمعوا بمستر بيترسون فى دار المندوب السامى وانهم تناقشوا فى الحالة الحاضرة .

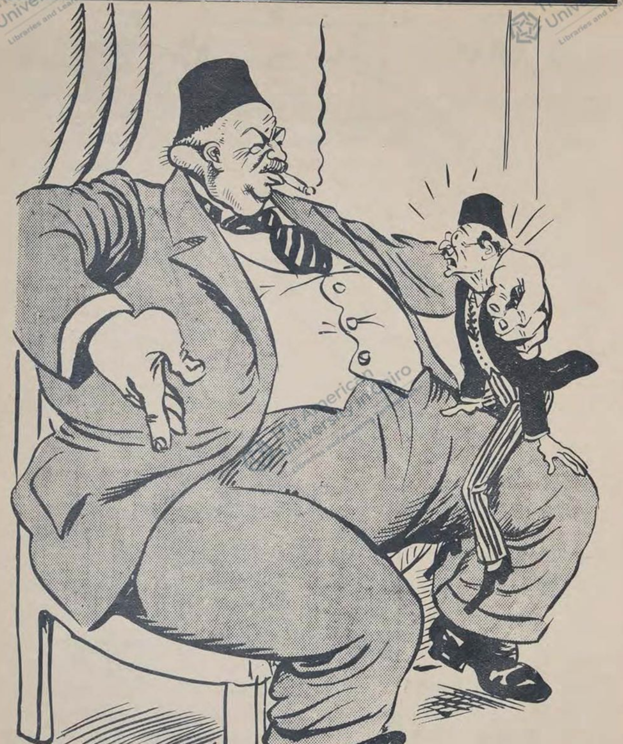
ونستطيع اليوم أن نقول ان الاتفاق كان تم بينهم على أنه فى حالة ما اذا ظلت الوزارة فى كراسيها ولم تستقل ... فانهم يتجاهلون وجودها تماما ! ... أى أن كل موظف انجليزى يتجاهل وزيره المصرى ولا يستشيره فى أى شأن بل يتخطاه الى واحد من اثنين : المستشار المالى أو المستشار القضائى ...

وقد قسمت الوزارات بين المستشارين المذكورين !!

ومعنى هذا أنه كان فى نية الموظفين الانجليز مقاطعة وزارة عبد الفتاح يحيي باشا . ولكن الله سلم ، واستقالت الوزارة ونجت مصر من هذه الاهانة لأنها أهانة لنا على كل حال !

مبروك ! !

سمعنا أن أحد أعضاء الوزارة المستقيلة وقد عرف بكثرة بكائه ونحيبه ... قد اشترى أخيراً ٣٥٠ فداناً من أجود الأطيان فى مديرية البحيرة ... وأن أحد موظفى بلدية الاسكندرية قد قام بعمل رسم لبناء « فيللا » فى هذه العزبة ليقيم فيها سعادة الوزير بعد انضمامه الى قائمة العمال العاطلين ! !



الناس مقامات !!

(زيور باشا) : بأه الانجليز لما أرادوا يخلصوا منى سنة ١٩٢٥ ... خلصوا منى فى أسبوع واحد ... بالرغم من عرضى وطولى !...
تقوم إنت يامسخوط تأخذ لك شهر وأسبوعين ؟... ده سرّك والا سرّ الابراشى ؟



خطابات مفتوحة الى العظماء والصعاليك

حضرة صاحب السعادة زكى الابراشى باشا

يسلم ليد عمدة (انشاص) ومن فضله يسلمه للباشا المذكور ..

مهما اختلف الناس فى موقفك، وقالوا عنك ما تكره وما يكرهه ابنك وأخوك ... فمن واجب الانصاف أن نعترف بنجاحك الباهر فى أنك طبعت اسمك على غلاف تاريخ مصر ... طبعة سنة ١٩٣٤ ! وأنك أقمت وأقعدت امبراطورية كاملة حكومة وصحافة وشعبا ... كأنك وحدك عقدة فى زور مؤتمر السلاح أو كأنك دولة أوربية أخرجت لسانها فى وجه عصبة الأمم !

وصحيح أنه تاريخ يحاكي لونه فى السواد لون لحية الدكتور عبد الحميد سعيد ... ولكنه تاريخ على كل حال !

والآن وقد انتهيت من كتابة اسمك على غلاف التاريخ .. وتحدثت الصحف عن نية اقامتك فى (انشاص) نخذها نصيحة قصيرة .. أن تتعلم القناعة والصبر وتدع السياسة وتعنى « بالفأس والغلق » فلن يعود عبد الفتاح باشا يحيي الى الحكم وكرامته مرهونة على سبعة قروش فى دار المندوب ... ومن الاخلاص لمن يجب أن تخلص لهم أن تقنع صحتك بأن هواء الريف أجدى وأنفع ... « وزوج الحمام » فى الارياف بتكلتين ... والخروف المعتبر بنصف ريال ...

وسلامنا الى الشيخ عوض مأذون الناحية وابن عمته شيخ الخفراء !

* * *

حضرة صاحب المعالى أو السعادة أو العزة وزير الحقانية الجديد

حتى هذه الساعة بطرف دولة توفيق باشا نسيم !

نكتب هذا الخطاب والوزارة الجديدة غيب مضمر فى علم الله .. وقد اخترناك دون زملائك لأنه ما من شيء فى هذه الأمة قد استجار وتعذب ولعن ابو خاشه كما استجارت الصحافة وتعذبت ولعن أبو خاشها .. فى خمس سنوات حجبت ظلماتها سبع سنوات قضاها المصريون على عهد يوسف الصديق عليه السلام .

وعلى الرغم من أنه ليس بيننا وبينكم مزاح حتى هذه اللحظة ... فاننا نود أن تقدروا أنكم وصلتم إلى هذا المنصب بقوة الصحافة التى أطارت الوزارة الماضية كما تطير ورقة بجنيه من جيب وارث الملايين ..

لسنا نطالبك أن توقف صدور قوانين استثنائية كان فى النية اصدارها ، لأنها توفيت خلاص من شدة ما لحقها من الزراية والاستخفاف ! ولكنا نطلب أن لا يصبح القانون القائم « حلاوة مداغة » فى يد الحكام !! ... بحيث تتسع ساحة سوداء لدخول البرىء وتتكاثر عليه الفتاوى من هنا ومن هناك كما تكاثرت الظباء على خراش ! .. القوانين القائمة فى حاجة إلى الغاء وقص وتعديل !

قانون لحماية الأعراض الشخصية.. معلهش! ضع فى هذا القانون مادة تشنق من ينهش عرضاً ونحن معك . ولكن مما لا يتفق والعدالة أن نزج بالصحفى فى السجن الاحتياطى وأن يكون « زبوناً » مدمناً للنيابة فى سبيل كلمة عن وزير أو موظف صغير ...

* * *

حضرة صاحب الدولة اسماعيل صدقى باشا

يسلم ليد دولته ... أو ليد حمار علام باشا العزيز !

لسنا فى حاجة يادولة الباشا أن نفتش فى التاريخ القديم عما قدمت بين يدى الله من أعمال يسوءك ذكرها . ولكن يظهر أنه على الرغم من هذه « الأعمال » ... استطاع ملك الحسنات أن يثبت وجوده مرة فكتب لكم حسنة يتيمة وأدخرها الله لدولتكم ، فأصبحت اليوم فى موقف الشامت بمن شمتوا فيك .. الضاحك بمرمطة من شبعوا فيك مرمطة .. المبتسم فى وجوه قوم سلبوك بسمة العزاء !

كانوا بالأمس أصدقاء ثم انقلبوا عليك خصوما .. واليوم أصبحتم لا فضل لأحد منكم على الآخر إلا بالبهدلة التي لقيها بعد جاه .. والشماتة التي روع بها بعد أن كان فارس الميدان .



وتسمح لك الامة يادولة الباشا أن تضحك وأن تسر .. ونصدق أن صحتك قد زادت النصف وامتلأ وجهك بدهن العافية ، ولونها الأحمر الهنيء . فلا كبد يتألم ولا ذراع يرفض أداء الحركة ... وسلامنا الى علام باشا والى الحمار ، ولعله أصبح اليوم من شدة الفرح حصاناً يشتهى أشواط السباق!

انا لله وانا اليه راجعون





المصرى افندى وباترسون   وأهل قصر الدوباره
ينعوا بمزيد السرور   للأمه موت الوزاره

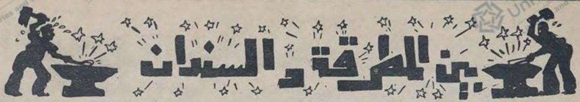
مرات أبو الأوّلانى   وبنت خال الحمايه
وبنت لبراشى باشا   وأخت حزب النفايه

توفت اليوم صباحا   عن عام وأيام قليله
فاتوا عليها وهىّ   دايما مريضه وذليله

وموتها كان بعد داء   أعيا جميع الأطبّه
وساء جميع الأعادى   وسرّ كل الأحبّه

وراح تكون الجنازه   الليله فى الساعه سته
ويكون صيوان التهانى   بموتها فى كل حته





اعتقد النـاس أن الجانب البريطانى هو الذى اقترح استقالة الوزارة كلها وخروج عبد الفتاح يحيي باشا فى مقابل أن يبقى الابراشى باشا فى منصبه ! وهذا غير صحيح .

والصحيح أن دولة زيور باشا هو الذى اقترح على مستر بيترسون أن يبقى الابراشى باشا فى منصبه ... وفى مقـابل هذا تخرج الوزارة كلها بقضها وقضيضها ! ... ثم تعهد دولته بأن لايشتغل الابراشى باشا بالسياسة وبأن يلزم حدود منصبه فلا يتعداها .

وعرف عبد الفتاح يحيى باشا بهذا فمشى بين أصحابه يقول :

— لقد ضحونى من أجل الابراشى ! !
أو أضاعونى وأى فتى أضاعوا !

* * *

ولابراهيم فهمى باشا والنزلاوى بك شكوى باكية من عبد الفتاح يحيي باشا ...

وهذه الشكوى الباكية هى أن دولته لم يكن معها Correct ! أى أن تصرفه معها لم يكن كما تقضى أصول اللياقة والذوق ! ...

وذلك أنه أفهمها أنه لا يرضى مطلقا بخروجها من الوزارة ، وأن له فيها ملء الثقة .. وأن حكاية استقالتها كلام تأباه كرامته كرئيس مرتاح الى مرءوسيه ٢٤ قيراط !

وبناء على هـذه التأكيدات ، تشجع الاثنان وكتبا الاستـقالة ، وهما واثقين تماما أن دولة عبد الفتاح باشا لن يقبل هذه الاستقالة ... بل سوف يمزقها ويودعها سلة المهملات !

وهنا نترك النزلاوى بك يتكلم :

— ولـكن شوف يا اخويا الراجل عمل فينا إيه ! ... أخذ استقالتنا وراح يساوم بها الانجليز ، ويقول لهم هل يكفيكم خروج الاثنين ؟ ! ...

ونقطع الـكلام هنا على النزلاوى بك ! لأن بقية الحديث ، أمر لايصح نشره ولا يجوز !

* * *

فى يوم الاحد الأسبق ، كان جناب مستر جرافتى سميث موجوداً فى الاسكندرية ، وقد انتهز جنابه الفرصة واجتمع بدولة زيور باشا اجتماعا طويلا فى غرفة مقفلة بنادى السلطان حسين ... واطلع دولته على جميع أدوار الأزمة وتفاصيلها .. وذهب زيور باشا كما ذكرنا فى العدد السابق ووضع هذه التفاصيل بين يدى جلالة الملك . وكانت هذه أول مرة يلم فيها جلالته باطراف الموقف ، لأن الابراشى باشا وعصبته كانوا اتفقوا على أن يخفوا كل شىء عن سيد البلاد !

واتصـل بسعادة أخويا أمين يحيي باشا نبأ اجتماع مستر جرافتى سميث بزيور باشا ، فلم يصدق ! وأراد أن يتحقق من الأمر ، فذهب الى الغـرفة التى جلسا فيها ، وفتح بابها .. ثم أظهر دهشته واعتذر متظاهراً بأنه كان لايعرف بوجودهما فيها !

وانتظر سعادته لحظة لعل أحدهما يقول له ... تفضل واجلس معنا !

ولـكنهما كانا قليلى الذوق ... فقد زغرا لسعادة أخويا باشا زغرة ، أقفلت فى وجهه الباب !

باختصار !

فى ليلة الاحد الماضى حضر الابراشى باشا سراً فى سيارة فورد من الاسكندرية الى القاهرة ، وقصد مباشرة الى دار ابراهيم فهمى كريم باشا . وفى الساعة الواحدة بعد منتصف الليل . حضر الى الدار سعادة عبود باشا فى تاكس ! ... ودام اجتماع الثلاثة حتى الصباح !

* * *

أصبح فى حكم المقرر أن يسافر دولة عبد الفتاح يحيى باشا الى أوروبا فى منتصف شهر ديسمبر القـادم ... للاستشفاء من عناء مستر بيترسون !

... وكذلك من عناء ما ينتظره من هزؤ وزراية واستخفاف !!

* * *

نستطيع أن نؤكد أن صاحب الجلالة الملك سوف يؤخر عودته الى القاهرة وأن جلالته لن يعود قبل منتصف الشهر القادم .

* * *

زار سمو الخديوى السابق لندن فى الشهر الماضى . وقد تناول سموه الغداء على مائدة سير جون سيمون وزير الخارجية . ولعـل سموه قد سمع من الوزير البريطانى مرة ثانيـة أن مستقبل سموه السياسى قد أصبح فى حكم المنتهى ، وأنه لايمكن أن يكون لسموه أثر فى السياسة المصرية . لامن قريب ولا من بعيد !!

فى ظرف ٩ شهور

سوف تعقد معاهدة سياسية بين مصر وانجلترا ..؟!





اتصل بنا هذا الخبر — وحوادث هذه الأيام تؤيد صحة كافة الأخبار التى بدأت هذه المجلة « آخر ساعة » بنشرها منذ صدر عددها الأول فى شهر يولية — اتصل بنا أن معاهدة سياسية سوف تبرم بين مصر وانجلترا فى خلال التسعة شهور القادمة . واليك الدليل ...

(١) صرح سير فنستارت وكيل وزارة الخارجية الدائم الى مصرى عظيم المقام أثناء وجوده فى لندن بأن الحكومة البريطانية تريد أن تعقد معاهدة صريحة بينها وبين مصر قبل حلول صيف ١٩٣٥ .

(٢) صرح مستر بيترسون فى مقابلاته وأحاديثه مع كبار الانجليز فى مصر بمثل هذا . وقد سأل بعضهم عن رأيه فى النصوص الخاصة بالبوليس والأجانب والأقليات ، وهى النصوص التى وردت فى المشروعات السابقة للمعاهدة المنشودة .

(٣) طلبت وزارة الحربية البريطانية بخطاب تاريخه ١٠ سبتمبر الماضى من قائد القوات البريطانية فى مصر أن يبدى لها رأيه فى تحديد النقطة العسكرية التى يعسكر فيها الجيش الانجليزى .

(٤) طلب وكيل وزارة التجارة البريطانية من رئيس الغرفة التجارية البريطانية فى مصر تقريراً عن رأيه فى مستقبل التجارة البريطانية فى حالة ما اذا عقدت معاهدة تصفو بها العلاقات بين البلدين .

(٥) قال حاكم السودان العام لبعض الذين قابلوه أخيراً فى القاهرة انه قدم تقريراً قال فيه ان لا مانع عنده من عودة المصريين الى السودان ومن توليتهم بعض الوظائف الكبيرة . ثم قال معاليه انه يعتقد ان الجيش المصرى سيعود الى السودان فى وقت هو أقرب مما يظن الكثيرون !

حدث منذ أسبوعين أن طلب دولة زيور باشا من دولة عبد الفتاح يحيى باشا أن يقابل على ماهر باشا لكى يعرض عليه الاشتراك فى وزارته . .

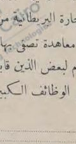
وهز عبد الفتاح باشا كتفيه وقال إنه يرفض بإباء وشمم أن يكلم على ماهر باشا ... لأنه يخاصمه !

وسأله زيور باشا عن سبب الخصام فقال:

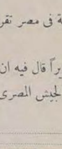
— عرضت عليه فى الصيف منصب وزير مصر المفوض فى لندن فرفض ... ولو كان أجاب طلبى وقبل المنصب ، لما كان حدث شىء مما حدث !

عمل عدائى !!

لما استفاضت الاشاعات بأن الذى سيتولى رئاسة الوزارة الجديدة هو صاحب المعالى على ماهر باشا ، أوفد صاحب الدولة محمد محمود باشا رسولا إلى دار المندوب السامى لكى يبلغها أن دولته وحزب الأحرار الدستوريين لا ينظرون بعين الارتياح إلى وزارة يرأسها على ماهر باشا !... بل ويعتبرون وزارته (عملا عدائياً) موجهاً اليهم بالذات !؟



وحتى كتابة هذه السطور لم يكن الاسطول الراسى امام جريدة السياسة قد غادر مرساه بعد متجها الى بحر الدوبارة حيث تقع دار المندوب السامى ! !

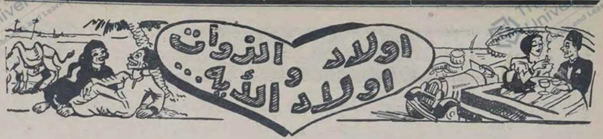


ولهذا السبب تولى زيور باشا بنفسه مهمة مفاوضة على ماهر باشا وذهب دولته يقول لمعاليه إنه — أى على ماهر — سيكون فى الواقع الرئيس الحقيقى للوزارة ، وإن يده سوف تطلق فى اجراء أى تعديل يراه ؟

وضحك على ماهر باشا وقال:

— وهل يرضى عبد الفتاح باشا أن يكون طرطوراً ؟ واشترك معه زيور باشا فى الضحك وقال :

— لأ ... ومن قال إنه حيكون طرطور ؟!... كل المسألة ان معاليك رايح تحل محل الابراشى انما بس بصفة رسمية ولقب رسمى !



كان الوجيه عبد الحميد بك الشواربى عمدة قليوب وماركيز شارع فؤاد الاول ، كان حضرته يسمى بين أصدقائه ـ فيما يسمى به ـ ملك السيارات وما وراء الجراجات ... وقد نال هذا اللقب عن جدارة واستحقاق ، إذ أنه يملك فى اصطبله ستة عشرة سيارة مابين ليموزين وطوربيدو وذات مقعدين وسيارات نقل واسعاف وخلافه ...

وكان ملك السيارات يشترى فى كل يوم سيارة ، ويبيع سيارة أخرى ، حتى حدث أنه اشترى يوما سيارة رولز رويس ، وبعد أسابيع غضب عليها وباعها الى سعادة الفقير دقة اليه تعالى ابراهيم فهمى كريم باشا وزير المواصلات سابقاً — الى الابد — باعها له بمبلغ ثلمائة جنيه فقط لاغير !! ..

ولكن يظهر ان الوجيه عبد الحميد الشواربى قد مل أخيراً غية السيارات لأنه اتصل بنا أنه أوصى المعامل الانجليزية على صنع طيارة مدهشة بثلاثة آلاف جنيه . . .

وقد لايعرف القراء أن ملك السيارات يحمل شهادة طيار ، بل وكثيراً ماتشقلب فى الهواء فى مطار ألماظه مثل لندنبرج تمام ! ...

ولكن ما كل مايتمنى المرء يدركه . . . فالمنتظر أن يرسل الوجيه خطابا الى شركة بيع الطيارات يتنازل عن شراء الطيارة وعليه العوض فى الخمسمائة جنيه العربون ... والأمر وما فيه أن أسرته — يعنى جماعته — يرون أن عبد الحميد بك مازال فى السابعة وعشرين من عمره ... وركوب الطيارة أمر خطر...

أخبار صغيرة

أقامت السيدات والآنسات بنات الغازى توفيق رفعت باشا حفلة شاى « ساهرة » بمناسبة بلوغ الآنسة عين الحياة رفعت — كلام شرف — سن العشرين! وبعد رقص الكاريوكا والذى منه انصرفت المدعوات آسفات لأن الآنسة تقيم عيد ميلادها مرة واحدة فى كل سنتين !

***

اشترى سعادة سترووستريس سيداروس باشا أو بالعكس ... عقداً من اللؤلؤ ثمنه سبعة آلاف جنيه وأهداه للسيدة قرينته بمناسبة ذكرى مرور عامين على قرانهما السعيد ...

***

يصل البارون إمبان يوم ١٥ نوفمبر قادما من أوربا بعد طول الغياب... والمنتظر أن يرتفع سعر الويسكى بهذه المناسبة فى بورصة البيروكيه !

***

خسر أحد أفراد أسرة عدس فى لعب البوكر فى أحد الأندية المعروفة تسعمائة جنيه فى ليلة واحدة ... وحتى كتابة هذه السطور لم يشرع الوجيه بعد فى الانتحار !

وخصوصاً أن الموت نقاد على كفه جواهر يختار منها الجياد !!

* * *

قامت عمارة سيف الدين — اللى على البحر — فى مساء الجمعة الماضى على قدم وساق بمناسبة الاحتفال (بسبوع) الوجيه النونو خالص (زوزو) وترجمته فى شهادة الميلاد احمد عزت العابد نجل السيدة سهير ونصوح العابد ...

واكتفت الاسرة بتلاوة القرآن من شيخ دفعوا له ثلاثين قرشا صاغا فقط لاغير مصحوبة بزغرات الوجيه نصوح العابد ...

وذلك لأن الأسرة كانت منتظرة هدية تناسب المقام من صاحب الفخامة محمد بك على العابد رئيس جمهورية سوريا ، وبعد طول الانتظار حضر ساعى البريد حاملا الخطاب وعليه ختم رئاسة الجمهورية ...

واذا برئيس الجمهورية يهدى حفيده الصغير تحياته وتمنياته وأشواقه فقط لاغير .

والتحية والشوق كما نعرف نحن عملة غير مستعملة ، ولا يجوز إبدالها فى البنوك !! ..

وقد أعطت جدة زوزو — أى السيدة الفاضلة والدة سهير — أعطت المولود مائة جنيه (نقطة) ! ومع أن الخبر قد طير فى الوقت المناسب وبالتلغراف حالا الى رئيس الجمهورية فان فخامته قرر أن يرسل الى مصر لامبلغاً وقدره بل . . يرسل السيدة قرينته للفرجة على المولود الجديد !! ..

* * *

أصبحت سينما ... (هذه المجلة لاتعلن مجانا) فى مساء كل ثلاثاء مجمع أولاد الذوات وأولاد الايه وبنات الطرفين ! . .

فى لوج أمامى كانت تجلس الآنسة زوزو عاصم وخطيبها الوجيه فايد فريد وشقيقته السيدة شوشو وقرينها الاستاذ سامى الهرميل

وكانت زوزو متشحة بالسواد من أخمص رأسها إلى أعلى قدمها — أو بالعكس ... وانزعج أولاد الأيه وبناتهم وقالوا جرى إيه؟.

وظهر أن زوزو حزينة لوفاة الآنسة كيتى قطتها الشقراء !

وفى لوج آخر جلس الوجيه السيد على راتب ومعه آنستان قال لبعض أصدقائه إنهما من بنات بعض السلاطين ... ولا نعرف نحن هل هم من سلاطين آل عثمان أو من السلاطين الفخار !! ...

وفى لوج مجاور جلست كريمات الغازى توفيق رفعت بقضهن وقضيضهن ، وقد ارتدين قبعات غريبة الشكل إذ يبلغ حجم القبعة متر فى متر خلاف الارتفاع !! ...

وفى لوج آخر جلست كريمات عبدالعظيم باشا راشد وقد ارتدين ثيابا فاتنه تشهد لهن بالحزن السليم ! . .

ولما انطفأت الأنوار بدأ كل لوج (يألس) على الألواح الأخرى ، وما أضيئت الأنوار حتى تبادلت الألواح الابتسامات والتحيات ! . .

***

الوجيه احمد الدرهملى ابن الدرهملى باشا وشقيق السيدة أرملة عمر سلطان باشا رجل معروف بين الذوات أنه رجل يعمل لدنياه كأنه البنك الأهلى .. ولآخرته كأنه سيموت غداً ! . .

وقد تزوج من سيدة افرنكية ضاربا ببنات الذوات عرض الحائط ، ورزق منها من مدة قريبة بمولودة فتانة ... وفى كل يوم يحمل أحمد كريمته إلى منزل عمر باشا سلطان لعل وعسى تخطبها شقيقته لابنها الوجيه محمد سلطان ...

والعروسة على فكرة عمرها الآن أربعة شهور ... فبالرفاء يا أخى وبالبنين !!

***

منذ عام عقد قران صاحب المجد النبيل منصور داود على الآنسة كريمة الوجيه الاستاذ يحيى فوزى الموظف بمجلس النواب ... وقيل يومها إن هذا الزواج كاد يحرم النبيل من لقبه لأنه تم دون رغبة بعض ولاه الأمور ...

واليوم تتحدث الدوائر أن هناك مولوداً سوف (يصل) فى الأيام القليلة المقبلة ... وسيكون المولود الجديد أفنديا كالعبدلله وليس برنسا ولا نبيلا ...

وبهذه المناسبة نذكر أن أحد أصحاب السمو الأمراء قد يعقد زواجه فى الشهر الحالى على كريمة موظف صغير بوزارة الحربية ! ...

وإيراد الأمير فى الشهر حوالى عشرة آلاف جنيه !! وما زال بعضهم يقنع الأمير المذكور بالعدول عن هذا الزواج الذى لن توافق عليه الدوائر صاحبة الشأن خصوصاً وأن زواج الأمراء والأميرات يجب أن يعرض على الديوان العالى الملكى .

***

مازالت دوائر الذوات تتحدث عن طلاق مصطفى رياض من زوجته السيدة أمينة البارودى ... خصوصا وبعد أن تألف حزبان، كل منهما يطلق الآن لسانه فى الآخر بالحق وبالباطل ..

والذى نعرفه نحن أن مصطفى رياض بكى بعد وقوع الطلاق بنصف ساعة ، وأن أمينة لم تكن أقل منه تأثراً ولكن بعض الذين يصيدون فى الماء العكر من الأسرتين لم يعجبهم هذا فبدأوا يخطبون لمصطفى ويعرضون العرسان على أمينة هذا بينما أيام العدة الشرعية لم تنقض بعد !

وقد لا ينقضى شهر واحد إلا وقد أعلنت الخطوبتان رسميا !! رحم الله امبراطورية الجيزة وما وراء الدق ولعن الله «أقارب» السوء !! . .

بمناسبة ... ومن غير مناسبة

كان صاحب الدولة و (السكرامة) عبد الفتاح يحيى باشا جالسا فى منزل المستشار مصطفى نجيب بك ، ومعه سعادة أخويا امين يحيى باشا يبحثان فى وضع تصميم صريح للكرامة التى أبى المصريون جميعا أن يعترفوا لها بوجود فى الوزارة الراحلة..

وقال أمين باشا ، انه رأى حافظ عفيفى باشا مبسوطا جداً .. لان الحفرة التى حفرها للوزارة قد وقعت فيها بكل سهولة وبساطة..

ورد أخويا توحه باشا على أخويا أمين باشا قائلا :

— لقد نكب الدكتور عفيفى باشا البلد نكبة كبيرة بما فعله مع مستر بترسون .. ولو رأيته اليوم لخنقته ، فمثل هذا الرجل خطر على البلاد!

ثم استدار دولة أخويا توحه باشا وأخذ يقص على تيزه وآبله و (طانت . tante) مافعله الدكتور حافظ عفيفى باشا فى لندن وفى مصر ..وبعد سماع أقوال توحه باشا ، قررت الاسرة باجماع الآراء أن حافظ عفيفى باشا يا اختى راجل داهية صحيح .. والنبي ومش كويس كان !

***

فضحت الازمة الوزارية الحادة فى خلال الاسابيع الماضية ، أخلاقا كان يجب أن تستر ... أخلاق باشوات ووزراء سابقين كنت لا تقابلهم الا باذن سكرتير سكرتير السكرتير الخاص .. وتتحدث اليهم بمقدار التحية المؤدبة،ولن تستطيع أن تضع فى حضرتهم رجلا فوق رجل ولو كنت أنت ... إيه كان !... ومن ذلك :

عندما أذيع أن استقالة الوزارة لاريب فيها ... ومنذ نشرت الصحف أن زيور باشا يحضر من الاسكندرية وينزل فى فندق الكونتننتال ..

منذ ذلك الوقت وتوفيق دوس باشا يحمل نفسه ويذهب الى الكونتننتال ويظل جالسا على شرفة الفندق ..

وحدث أن كان زيور باشا فى أحد أيام الاسبوع الماضى خارجا من (الاسانسير) فلقيه قلينى فهمى باشا وعانقه ثم استوقف دولته وهنا قال زيور باشا :

— إعمل معروف اتركنى دلوقتى علشان أهرب من توفيق دوس لانه رابط لى هنا من الفجر .

ودخل زيور باشا الى (المزين) وخرج من باب الحديقة التى يفتح على شارع المغربى .. وظل دوس باشا جالسا .. ينتظر الوزارة الآتية لاريب فيها !

***

ذهب زميل مصرى فى أحد أيام الأسبوع الماضى الى دار المندوب السامى لشأن يتصل بمهنته الصحفية فى هذه الظروف الدقيقة التى اشتكت فيها مصادر الوزراء بلا استثناء !

وبعد أن جمع الزميل فى جرابه ما هنالك من أخبار ، خرج يتغنى بمزايا قهوة دار المندوب السامى ... واقتنع أن فى هذه القهوة سراً لا يعرفه جلالة الامام يحيى ولا غيره من واهبي (زنابيل) البن اليمنى المعتبر!

وبعد خطوتين من خروج الزميل لاحظ أن شخصاً يلبس جلابية يتعقبه.. وعندما وصل الزميل الى القرب من دار مدير البنك العقارى تقدم اليه هذا الشخص وتوسل اليه أن يقول له ... اسمه إيه ؟

ودهش الزميل للطلب وفتح فمه بالاحتجاج غير أن نظرات التوسل أقنعته بمزايا السكوت وفهم من محدثه أنه معين (بوليس سرى) حديثاً فى هذه النقطة ... واستبدل الزميل طابع الدهشة بطابع الضحك وقال :

— هيه كان دار المندوب السامى تحت الرقابه يا ابنى ؟

— دى أوامر يا بيه !

ولم يسع الزميل إلا أن يعطى الرجل اسمه وعنوانه وصناعته ومسقط رأسه ، وختم هذه البيانات بقوله :

— اكتب فى تقريرك أن مستر بترسون اقترح تعيينى رئيساً للوزارة ... ولكنى رفضت !

وعرفت دار المندوب بانها تحت الرقابة فابتسمت وأرسلت من يسأل القيسى باشا عن السبب ! وأقسم القيسى باشا ان لاعلم له بالخبر ثم قال:

— لعلها أوامر صدرت من الادارة الاوربية للامن العام من غير علمى..

ومعنى هذا ان مستر جرينفز هو الذى أمر بمراقبة دار المندوب السامى!



(بواب بيت الامة) : وعايز تقابل دولة رئيس الوفد علشان ايه ؟ . . .
(الغرابلى باشا) : علشان يرجعنى فى وظيفتى القديمة.. واللى قصيدة فى عيد الجهاد!


له وبر كالفراء
يدفئ الجسم في الشتاء
إذا رأيته وجب الشراء
وإذا لبسته عشت في هناء
بدوي الشيتي
طنطا
تليفون ١٧٣
مصر
تليفون ٤٤٢٥٧

عبد الفتاح يحيى باشا

يقيم حفلة تكريم لابراهيم فهمي باشا .. والمنزلاوى بك !





عرف الناس أن لصاحب الدولة عبد الفتاح يحيى باشا ألقابا عديدة ... ولكن دولة الباشا لم يستحق لقبا واحداً من هذه الالقاب كما استحق حقيقة لقب (الرجل الطيب) عن جدارة واستحقاق !!

وآية طيبته اليوم انه يرى أن زميليه ابراهيم فهمي باشا والمنزلاوى بك قد عوملا معاملة قاسية ، تبكى من قسوتها قواميس الكرامة والنزاهة والخلق القويم ... وان خروجهما من الوزارة لن يكون فى عنقه هو ، ولكن فى عنق هؤلاء « الملاعين » الذين يسرفون في سوء الظن بالناس ، ويطعنون كرامتهم لا لشيء الا لان واحداً وواحداً تساوي اثنين ! مع أن واحدا قد تساوى صفراً ... كما يؤكد دولة عبد الفتاح يحيي باشا ، وهو يجفف الدمع عن خدوده وخدود زميليه !

ثم انتهى رأى دولته الى وجوب عمل ترضية للشهيدين !... والشهيدان هما ابراهيم فهمي باشا وعلى المنزلاوي بك ؟!.. ويقترح دولته أن تقام لهما حفلة تكريم فى أحد الفنادق الكبرى ... على أن تجلس في صدرها الكرامة وعن يمينها وزير الزراعة وعن يسارها وزير المواصلات .

وفوق هذا وذاك فان دولة الرجل الطيب يريد ان يقدم ترضية أخري وهي أن يعين المنزلاوي بك نائبا لرئيس حزب الشعب ، وابراهيم فهمى باشا وكيلا ثانيا لحزب الشعب !

وكل هذا جائز وممكن اذا ظل حزب الشعب فى داره الكائنة بشارع القصر العينى .. ولم ينتقل الى داره الجديدة التي تبني له الآن فى ... قرافة المجاورين !

ولكن صاحب السعادة ابراهيم فهمى باشا يقول انه يقدر طيبة عبدالفتاح يحيى باشا ويمسح عن خده دمعة تأثر واعتراف بالجميل!.. ولكنه يرى ان الترضية الحقيقية التى تسره حقيقة هى أن يسمح له عبد الفتاح يحيى باشا بالاستقالة من حزب الشعب !!

***

جمع فضيلة شيخ الأزهر في الاسبوع الماضي ذيول التقى والورع في جبته الموقرة وامتطى سيارته الفاخرة بسم الله مجريها ومرساها ، وعلى فين ؟ على دولة عبد الفتاح يحيي باشا ... واستمع دولة عبدالفتاح باشا الى كل ما احب الشيخ أن يقول ، وكلها مسائل اراد الشيخ الاكبر ان يتقرب بها الى رضاء الله ! وأخيرا وبعد ان بلغت درجة الصداع في رأس عبد الفتاح باشا حد الخطورة ، نهض فضيلة الشيخ وهو يقول :

— اعمل معروف ياباشا ... كل يوم الصبح تقرأ (ليس لها من دون الله كاشفة) ثم اتبعها بقراءة (حسبنا الله ونعم الوكيل) سبع مرات . . . وربنا ينصرك على العدو ..

ورضى عبد الفتاح باشا ان يتغلب على العدو الذى هو الانجلز بهذه الوسيلة ولو جاءت من الشيخ الاحمدى الظواهرى. . وبعد يومين كانت استقالة الوزارة كلها فى الميزان ! بفضل دعاء وبركات شيخ الاسلام!

المنزلاوى بك يحتج !!

فى يوم الجمعة الماضي كان صاحب السعادة على المنزلاوى بك موجودا فى احد البنوك الكبرى بالقاهرة .

وقد وقف سعادته يقول لبعض الموجودين انه لم يتأثر ولم يأسف فى كل ادوار هذه الازمة بقدر ما اسف على ان يقرن اسمه باسم ابراهيم فهمى باشا وزير المواصلات .

ويقول سعادته فى هذا : طيب هناك مسائل اغضبت الانجلز وغيرهم ضد ابراهيم فهمي..وانا ذنبي انا ايه؟..ولماذا يحشرون اسمي؟!





ومستعدون نحن لان ننشر لسعادة ابراهيم فهمي باشا اي كلمة يرى سعادته ان يرد بها على زميله المنزلاوى بك.. على شرط ان لايكون فيها أي هزؤ أو زراية أو استخفاف !

بمناسبة عيد الجهاد
هدية الى قراء آخر ساعة ... خطاب بخط يد سعد زغلول!

فى يوم الثلاثاء القادم ١٣ نوفمبر تحتفل البلاد بعيد الجهاد الوطني ، وتذكر سعد زغلول وكيف رفع فى ذلك اليوم منذ ١٦ عاما لواء الجهاد ، ولقد ظل اللواء بيده عاليا خفاقا قرابة تسع سنوات الى أن تسلمه منه خليفته مصطفى .

ولقد فكرنا بمناسبة ذكرى هذا العيد القومي أن نقدم هدية الى قراء (آخر ساعة) فلم نجد خيرا من أن نقدم لهم صورة من خط يد الزعيم الخالد الذكر سعد زغلول .

وعلى هذه الصفحة ننشر صورة (زنكوغرافية) بالحجم الطبيعي ، لخطاب كتبه سعد افندي زغلول المحامى فى أول نوفمبر سنة ١٨٨٤ ، أى منذ خمسين سنة ، الي صديق له من أصحاب القضايا .

والذين يعرفون كيف كان أسلوب الكتابة بالعربية منذ ٥٠ سنة وكيف كانت ركاكة الاسلوب والالفاظ العامية متفشية فى ذلك العهد . . . الذين يعرفون هذا ويذكرونه ، سوف يجدون فى خطاب سعد من رقة الاسلوب ودقة المعنى وجمال اللفظ ما يشهد لسعد بأنه كان فى شبابه كما كان فى كهولته وفى شتاء عمره ، المفرد العلم فى متانة الاسلوب وألوان البلاغة والبيان .

وننشر فيما يلى صورة الخطاب بحروف المطبعة حتي يسهل علي القراء تلاوة الاصل الذى كتبه زعيمهم الراحل المحبوب ...

***

وقد ذهب الأستاذ محمد التابعى الى بيت الأمة وتشرف بمقابلة حضرة صاحب الدولة الرئيس الجليل وأهدى دولته أصل الخطاب المذكور .

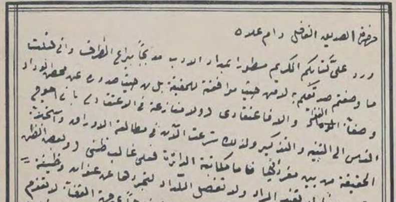
« حضرة الصديق الفاضل دام علاه

ورد على كتابكم الكريم مسطوراً بمداد الادب ، مدبجا بيراع الظرف ، وانى قبلت ما وصفتم صديقكم به ، لا من حيث موافقته للحقيقة ، بل من حيث صدوره عن محض الوداد وصفاء الفؤاد . والا فاعتقادى (ولا منازعة فى الاعتقاد) بأني أحوج الناس الى التنبيه والتذكير ، ولذلك شرعت الآن فى مطالعة الاوراق واستجلاء الحقيقة من بين مفرداتها . فأما مكاتبة الدائرة فعلى غالب ظنى (وبعض الظن اثم) انها لا تفيد المراد ولا تفصل اللداد لتجردها عن عنوان وظيفة صاحب الامضاء فما هى الا شهادة شخصية مأخوذة خارجا عن جهة القضاء لا تقوم حجة على المخالف. ومع ذلك فسوف نتقابل صباحا ونتبادل الآراء فى شأنها . وأرجو تبليغ تحياتى الودادية الى حضرة الصادق المصدوق يسى افندي وكل من يجتلى أنوار ناديكم الشريف لا زال يحتفل بكم المجد ويخدمكم؟

سعد زغلول

أول نوفمبر سنة ٨٤

خطاب كتبه سعد زغلول منذ ٥٠ سنة


حضرة الصديق الفاضل دام علاه
ورد على كتابكم الكريم مسطوراً بمداد الادب مدبجاً ببراع الظرف واني قبلت
ما وصفتم صديقكم به لا من حيث موافقته للحقيقة بل من حيث صدوره عن محض الوداد
وصفاء الفؤاد والا فاعتقادي ولا منازعة في الاعتقاد بأني أحوج
الناس الى التنبيه والتذكير ولذلك شرعت الآن في مطالعة الاوراق واستجلاء
الحقيقة من بين مفرداتها فأما مكاتبة الدائرة فعلى غالب ظني وبعض الظن
اثم انها لا تفيد المراد ولا تفصل اللداد لتجردها عن عنوان وظيفة
صاحب الامضاء فما هي الا شهادة شخصية مأخوذة خارجاً عن جهة القضاء لا تقوم
حجة على المخالف ومع ذلك فسوف نتقابل صباحاً ونتبادل الآراء في شأنها
وارجو تبليغ تحياتي الودادية الى حضرة الصادق المصدوق يسى افندي وكل من يجتلى
أنوار ناديكم الشريف لا زال يحتفل بكم المجد ويخدمكم
سعد زغلول
اول نوفمبر ٨٤



بريد العظماء

حانوتي قريب زيور باشا

كنت يوما عند سكرتير أحد أصحاب السمو الامراء من اجل عمل صحفى ، واذا بالخادم يدخل حاملا كوما من الخطابات . وأحصاها السكرتير فوجدها تسعين خطابا . والتفت إلى حضرة السكرتير وقال إن هذا العدد هو متوسط ما يصل سمو الامير مع كل بريد !

وفض السكرتير هذه الخطابات أمامى فاذا فى نحو ثمانين منها أبيات للسموأل فى المروءة والنجدة ، وفى وصف نخوة سمو الامير التي إذا أردنا وصفها لكنا كمن أراد عدّ رمال الصحراء أو النجوم فى السماء ! ثم يلى ذلك سطران عن الدهر الخؤون وكيف أنه قلب ظهر المجن ! وبعد ذلك يطلب صاحب الخطاب قرشين ليستعين بها على مكافحة الدهر الخؤون ! . . .

وفى الخطابات الباقية مشروعات يعرضها أصحابها على سمو الامير ، وهذه المشروعات تتلخص فى تحويل صحراء ليبيا الي أراض مزروعة وتوليد الكهرباء من أشعة الشمس البنفسجية ! . . .

ونصيب هـذه الرسائل عادة هو سلة المهملات ! واذا كان فى الرسالة شيء ظريف فان السكرتير يعرضها على الامير على سبيل الضحك والتسلية ! . . .

* * *

وترد علي رئاسة مجلس الوزراء يوميا مئات الرسائل من أنحاء القطر أغلبها طلب وظائف من قوم يتحدثون عن اصلهم وفصلهم والزمان الذى ليس له أمان ثم يطلبون أى وظيفة بأي مصلحة بأى وزارة فى أى بلد ! . . .

ويذكر موظفو مجلس الوزراء اسم رجل يدعي (محمد فتحي) مازال مواظبا من سنة ١٩١٦ الى اليوم على إرسال خطابات الى كل رئيس وزارة يتولى الحكم مطالبا بحقوقه فى ملكية شارعى عماد الدين والملكة نازلى ، ومذكراً الحكومة بأن الرجوع الى الحق فضيلة ... وأن الاعتراف له بملكية الشارعين المذكورين أولى بها وأحسن !! ..

وبعض أصحاب هذه الرسائل يكتب على خطاباته (خاص جداً جداً) أو (لايفتحه أحد) أو (خصوصي للغاية) وبالرغم من هـذه التوصيات فان الخطاب لا يصل عادة الى يد رئيس الوزراء ، بل يتولى فضه السكرتير .

وقد كادت هذه الطريقة تؤدى فى سنة ١٩٢٤ الى مأساة !! فقد حدث أن المرحوم أحمد حلمى باشا وزير الزراعة الاسبق ساءت حالته المالية فأرسل خطابا الى المغفور له سعد زغلول باشا ـ وكان رئيسا للوزارة ـ يشرح حالته . وأمضى خطابه باسمه مجردا وهو : « أحمد حلمى » .

وظن السكرتير أن صاحب الخطاب هو أحد الذين اعتادوا إرسال أمثال هذه الشكوى فألقى الخطاب فى سلة المهملات !

وانتظر أحمد حلمى باشا أسبوعا ولما لم يصله رد من سعد باشا على خطابه أطلق علي نفسه الرصاص !!

ومن ذلك اليوم أصدر المغفور له الزعيم الخالد أمراً بأن يطلعوه على كافة هـذه الخطابات التى ترد باسمه .

* * *

ومن الخطابات الظريفة خطاب وصل مرة الى المرحوم البدراوى باشا عاشور يطلب فيه كاتبه خمسين الف جنيه ! وقد كتب صاحب الخطاب في نهاية خطابه حاشية فحواها أنه اذا وصله مبلغ أقل من المبلغ المطلوب ولو بمليم واحد فانه سيرفضه ويعيده بالبريد ! ..

ولم يحاول طبعا البدراوى باشا أن يمتحن شدة أصرار صاحب الخطاب وتمسكه بتنفيذ وعيده المذكور ! ! . .

***

وكانت هناك سيدة تبعث بخطاب فى كل أسبوع الى المرحوم حسين رشدى باشا . وكانت تمضى الخطاب باسم مستعار ! لم تكن هذه السيدة تطلب من رشدى باشا خدمة ما أو إحسانا . وإنما كانت فقط تسأل فى كل خطاب عن صحته وتوصيه بالحاح

أن يعتنى بصحته وان يحفظها ذخراً للبلاد !! ..

وتوفى رشدى باشا دون أن يعرف من هى تلك السيدة التى واظبت خمسة عشر سنة على الاستفسار عن صحته !! ..

***

ولما كان دولة زيور باشا رئيسا للوزارة كانت ترد له رسائل من الاستانة من اناس يدعون أنهم أقاربه ! وكانوا يرسلون لدولته صوراً فوتغرافية لهم وهم فى أيام الصبا لعل وعسى يذكرهم دولة الباشا بقرشين !! ..

وكان زيور باشا يضيق ذرعا بهذه القرابة ، خصوصا وأن صاحب هذه الخطابات ذكر فى خطاب منها ان مهنته (حانوتى) !! ..

وكان حضرة الحانوتى يبدأ خطاباته بقوله : عمى العزيز !! ويختم الخطاب بقوله إنه — أى الحانوتى — مستعد للقيام بأى خدمة !!

* * *

ولما كان دولة صدقى باشا رئيسا للوزارة ، كان يصله يوميا عدد لا بأس به من الخطابات التى كرس أصحابها حياتهم لعكننة رب الكفاءات فى كل صباح بعبارات ملؤها السب والقذف والزراية والهزؤ والاستخفاف !...

وكانت سكرتارية دولته ترسل هذه الخطابات أولا بأول إلى القلم السياسى رغبة فى معرفة شخصية مرسليها وعمل اللازم نحو ضيافتهم فى سجن قره ميدان ! . . .

ولكن القلم السياسى لم يهتد إلى أصحاب هذه الخطابات حتى الآن ! ومن يدرى فربما كان أصحابها أحد اثنين : الابراشى باشا أو على بك المنزلاوى !!

***

ومن الخطابات الظريفة مايصل أحيانا الى السيدة الجليلة هدى هانم شعراوى من آنسات وفتيات تشكين فى خطاباتهن دلال المحب أو تضييق الوالد ، ويطلبن من هدى هانم رأيها فى طريقة للتخلص مما هن فيه من قرف وعكننة بصفتها رئيسة الاتحاد النسائى !! ..

وكان يصل يوميا إلى أحد الوزراء السابقين خطاب من سيدة تدعى فى خطابها أن الوزير السابق المذكور عاشرها معاشرة الأزواج ، وأنه استولدها طفلا وتطلب منه الاعتراف بطفله هذا أمام الله والناس ! . .

وكان الوزير السابق يفزع من هذه الخطابات ! ثم اتضح أخيراً أن صاحبة هذه الخطابات سيدة معتوهة فى الستين من عمرها ، وقد نزلت أخيراً فى السراى الصفراء !! . .

أما كيف كانت السيدة المذكورة ترسل خطاباتها الى سعادته أو لماذا اختارته هو دون سائر الوزراء السابقين زوجا لها أمام الله والناس ومستشفي المجاذيب ، فهذا ما لم يعرفه سعادة الباشا حتى الآن !!





الاسكندريه
ان مستخرجات ورشة الخياطة فى محلاتنا تفوق سواها فى القطر المصرى لما امتازت به من :
جودة الاقمشة
ودقة التفصيل
ورخص الاسعار
روب دي شمبر رجالي صوف فانتيزي ١٢٥
معطف جباردين جميل ٨ الوان ٢٢٥
بول اوفر رجالي رسومات حديثة ٢٥
بدلة أطفـــال تويد انكليزي مقاس ٣٢ ٧٥
وبإضافة • قروش عن كل مقاسين
معطف أطفال صوف فانتيزى دوبل فاس مقاس ٣٢ ١٥٠
وبإضافة • قروش عن كل مقاس
بلازر أولاد قطيفة بصوف ألوان مقاس ٦/٠ ٤٥
وبإضافة • قروش عن كل مقاسين
بدلة للرياضة : جاكتة تويد وبنطلون فانيلا رمادي ١٧٥
بدلة من قطعتين جوخ انجليزي ١٨٠
معطف رجالي تويد فانتيزي صنف جميل ١٧٥
معطف رجالي فيجونيا اسود وكحلي ٨٥
SEDNAOUI
سليم وسمعان صيدناوى وشركاهم لميتد

الناس مقامات..!!

البارون امبان

نشرت جريدة فرنسية أسماء أغني عشرين رجلا في العالم فذكرت من بينها اسم البارون إمبان وقالت عنه إنه « روتشيلد » القاهرة ، وإنه يستطيع أن ينفق فى اليوم الواحد ألفا من الجنيهات ثم يتهم نفسه بالشح والتقتير ! !

والواقع أن البارون إمبان يملك ثروة هائلة فهو المساهم الاول في أكبر منجم للحديد في بلجيكا ، وهو يمتلك نصف اسهم شركة المترو فى باريس وعنده فوق هذا أربعة ملايين جنيه موزعة على سبعة بنوك فى باريس ولندن وبروكسل ! وطبعا ما خفى كان أعظم ! ...

وبعد كل هذا هل هو سعيد ؟ ! ...

سألته هذا السؤال ذات مساء ونحن جالسين على كرسى عال فى بار ملهى البروكيه ...

واحتسى البارون جرعة من قدح الويسكى الموضوع امامه وقال :

— أبداً .. !

وقص على كيف فشل فى حياته الزوجية ثم اضطر إلى طلاق زوجته بعد أن تركت له طفلين صغيرين ! ... ثم كيف أحب بعد ذلك ثلاث مرات حبا كان يصيبه الفشل دائما ! ...

وقال إنه يشكو (الأرق) ولقد حاول أن يعالج نفسه من هذا الداء ولكن بلا جدوى ! ! ..

البارون المفلس !

وقال لى البارون إن أسعد أيام حياته هي أيام كان مفلسا ! ! فقد حدث أن والده البارون إمبان الكبير مؤسس ضاحية مصر الجديدة لاحظ أن امبان الصغير يكثر من سهر الليالي فى طلب المعالى وغير المعالي فى (كاباريهات) مونمارتر وغيرها ... فأصدر أمره الى ولده بالسفر الى الارياف والبقاء هناك ! . .

ولكن ولده — اللى هو" البارون امبان الآن — رفض تنفيذ هذا الامر بحجة انه مما ينافى مبادىء الحرية والاخاء والمساواة التى قامت على اكتافها الثورة الفرنسية ...

وعنها وطرد امبان الكبير امبان الصغير ... واضطر الابن الي الاشتغال ككاتب على الآلة الكاتبة فى فرع شركة صابون سانلايت في باريس بمرتب ثلاثة جنيهات فى الاسبوع ! ..

ومكث هكذا تسعة شهور ، يقول عنها البارون انها اسعد ايام حياته على الاطلاق !

زواج زيور باشا !

اصبح اسم دولة زيور باشا حديث المجالس والاندية حتى اسماه الناس (رجل الساعة) ! ! وكان الله فى عون هذه الساعة من كثرة الرجال الذين تقلبوا عليها او تعلقوا بها ! ...

ولا يعرف القراء ان دولة زيور باشا لما كان رئيسا للوزارة فى عام ١٩٢٥ عرض عليه ان يتزوج لان المرحومة زوجته توفيت من زمن طويل ...

وفعلا خطبت له المرحومة والدته سيدة تركية من اسرة كبيرة فى الاستانة ، وذاع يومها انها تريد ان تفرح بشباب نجلها — وكانت تسميه احمد الصغير مع انه كان يبلغ فى ذلك الوقت الستين من العمر !

ولكن دولة زيور باشا رفض أن يقبل هذا الزواج حرصا على شعور أولاده

مذكرات مؤرخ

أسرة شعراوى

أسس هذه الاسرة حسن اغا ، وكان مديراً لاحد الاقاليم فى أواخر أيام محمد على باشا الكبير .

وخلف حسن اغا ابناؤه على باشا شعراوى واشقاؤه ، وهؤلاء هم الذين تكونت منهم أسرة شعراوى .

وقد ترك شعراوى باشا سعادة حسن باشا شعراوى وشقيقاته ، والوجيه الاستاذ محمد شعراوى وشقيقته الوحيدة حرم محمود سامى باشا .

وتقدر املاك جميع افراد اسرة شعراوى فى الوقت الحاضر بأربعين الف فدان ، يملك منها الوجيه محمد شعراوى ثلاثة آلاف ويملك اخوه سعادة حسن باشا شعراوي ثلاثة آلاف وخمسمائة .

ولقد كان الخلاف شديداً فى وقت من الاوقات بين الشقيقين ولكن تم الصلح بينهما على يد الاستاذ عزيز عثمان وقيل ان الشقيقين اهدياه « اللي فيه القسمه » مكافأة له على مسعاه الناجح .

ومركز الاسرة فى المنيا ...

واهم صفاتها « سكلانس » ! ففيها البخلاء كحسن باشا شعراوى والكرماء كالوجيه محمد شعراوى . وفيها العصبيون ، وفيها البرود السكسونى ...

ولكن اهم صفة فى الاسرة هو ميلها الي الفرفشة والحظ والسرور !

ثم انتقلت السيدة والدته الي جوار ربها بعد ذلك بشهور قليلة .

ومما يروى عن دولته أنه لما بلغه نبأ إحالة ابنه محمد بك زيور إلى المعاش فى عهد وزارة عدلى باشا بكى !...

قوت « الجيوب » ؟!

اشتهرت السيدة الفاضلة قوت القلوب الدمرداشية بالكرم الحاتمى وباليد التى تبسطها كل البسط فى مسائل الهدايا والبقشيشات !..

حدث فى الاسبوع الماضي انسيدة من صديقاتها انجبت ولدا ، وذهبت السيدة قوت القلوب تشرب المغات وتهنيء صديقتها على « قيامها » بالسلامة ...

ووجدت السيدة قوت القلوب (حصالة) بجانب فراش صديقتها ، فسألت عما فيها ، فقيل لها إنها (نقطة) للمولود الصغير ! .

وفتحت السيدة قوت « الجيوب » حقيبتها واخرجت فى خفر وحياء وكسوف ورقة بمائة جنيه ووضعتها على سبيل (النقطة) ودايما انشا الله ! ..

وليست هدايا السيدة قوت القلوب بنت اليوم فقد حدث ، لما تزوج الوجيه على مرعى من كريمة دولة صدقى باشا ان ذهبت عصمتها لتهنيء العروس ، فأهدتها عقداً يقولون ان ثمنه يزيد عن الخمسة آلاف جنيه . ولم تكتف بذلك بل أهدت أخوات العروس هدايا لا تقل عن هدية شقيقتهن ! ..

وكانت هذه الهدايا حديث دوائر الذوات !

الناس مقامات !

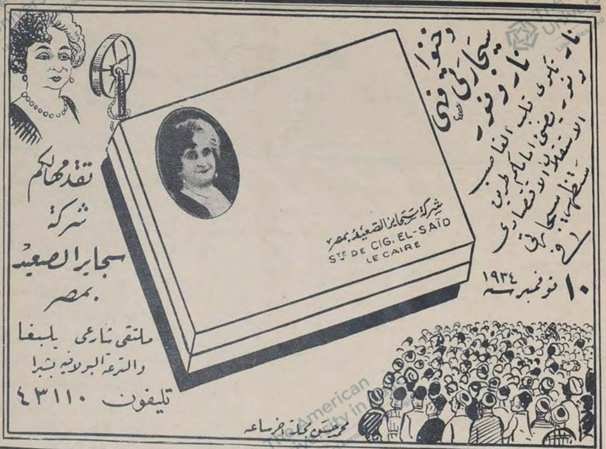
كنا نشرنا في العدد ١٣ من مجلة آخر ساعة أن حضرة حمدي افندى حلاوه نجل التاجر المعروف بالقاهرة سوف يسافر الى مدينة القدس لكى يعقد خطوبته على الآنسة كريمة حضرة الوجيه عبد الرحمن بك التاجى عضو المجلس الاسلامى الاعلى والملقب في فلسطين بملك البرتقال لانه يملك اكبر حدائق لزراعة البرتقال فى فلسطين .

ولقد سافر فعلا حضرة حمدى افندى حلاوة الى القدس وفى جيبه خاتم الخطوبة وثمنه ٥٠٠ جنيه !

ولكنا نأسف لان الخطوبة لم تتم .

والذى اتصل بنا أن شيئا من سوء التفاهم قد وقع ... أو على الاصح انه كان هناك تسرع من جانب حمدى افندى ، فقد ظن حضرته أن طلبه قد أجيب ، فأسرع واشتري خاتم الخطوبه !... بينما الواقع أن أسرة الخطيبة كانت لا تزال تجمع المعلومات عن الخطيب وعن مركزه ومقامه ... الي آخر ما جرت العادة بان يستوثق منه أهل العروس .

وعلي كل حال فنحن نأسف أن الخطوبة لم تتم . وقد عاد حمدي افندى ومعه خاتم الخطوبة .


شركة سجاير الصعيد بمصر
STé DE CIG. EL-SAÏD
LE CAIRE
١٠ نوفمبر سنة ١٩٣٤
تقدمها لكم
شركة
سجاير الصعيد
بمصر
ملتقى شارعى يلبغا
والترعة البولاقية بشبرا
تليفون ٤٣١١٠



في ميدان السباق

في يوم السبت الماضي، بدأ موسم السباق في القاهرة . . . وبدأ موسم النزاع في داري العامرة !

النزاع بيني وبين دفتر الايراد والمصروف طرف أول . . . وبيني وبين الطباخ والسفرجي وصاحب الملك طرف ثان ! . . .

وبدأ معـه موسم الوعظ والنصح والارشاد من جانب أصدقائي ... أمامن جانبي أنا ، فسلسلة من الايمان والاقسام أغسلها بدموع التوبة والندم أن لا أعود إلى السباق .

وهذه الايمان والاقسام تكلفني أحيانا اكثر مما تكلفني خسارة السباق . لانني اضطر إلى اطعام ٥٠ فقيراً وكساء ٤٠ فقيراً تكفيراً عن كل قسم أحنث فيه ، ورغبة مني في أن لا يكون هنـاك أي سوء تفاهم بيني وبين ملائكة الحساب .

***

وأجلسني صديقي الي جانبه في سيارته التي لبست لها (ماركة) تعرف فتوصف ، ولـكن صديقي أكد لي أنها سيارة أصيلة عريقة ! ونظرة واحـدة تلقيها على السيارة تكفي لاقناعك بأن صديقي لم يكذب ولم يبالغ ! .. فهذا الاصفرار الذي يعلو السيارة ، وهذا الخجل وهذا التردد منها عند كل مطب وعند كل دوران . . في كل هذا دلائل عراقة الأصل القديم !

وهذه السيارة من أسرة محافظة ، تكره الظهـور ، وتمقت الزحام ، وتأنف من الخضوع لأوامر بوليس المرور ! .. فما من مرة أشار فيها عسكري المرور بالوقوف ووقفت سيارتنا في الوقت المناسب ! . وما من مرة ازدحمت فيه حولنا السيارات الاخرى إلا وغلب على سيارة صديقي خجلها الموروث ، فاغمضت عينيها واصطدمت بأقرب سيارة اليها . . .

واشرفنا في النهاية على مدينة الشمس وبدأنا نتسلق المرتفع الى كوبري مصر الجديدة ، والذي نهبط منه الى ميـدان السباق !

واستجمعت السيارة كل قوتها وتسلقت بضعة أمتار . . ثم وقفت ! وأشـار الى صديقي بالنزول حتي أخفف الحـل عن السيارة . . .

وبدرت من السيارة طرقعة وفرقعة ثم همت وقفزت مترين . . ووقفت !

وأشرت أنا على صديقي بأن ينزل هو أيضا لـكي يخفف الحمل عن السيارة ! !

قال : ومن يسوقها ؟

قلت : صحيح ! . . لم أفكر في هذا ؟!

وأخـيراً ، استعنا بالله وبسواعدنا وبقراءة الفاتحة وباجزاء متناثرة من عدية يس ... وصعدنا بالسيارة الى الكبري ...

وبعدها سار كل شيء على مايرام ، وهبطت السيارة من الارتفاع الي ميدان السباق والحق يقال من غير أقل مجهود !

***

وكان يوم السبت آخر يوم لي في الاجازة . . . الاجازة التي كنت التمستها من صديقي وزميل الدراسة شفيق جبر . فقد كنا اتفقنا معا على ان لا نتقابل الا في ميدان السباق ، ولما كانت عطلة السباق قد انتهت ، فقد انتهت معها عطلتي انا أيضا من رؤية صديقي شفيق !

وعانقني شفيق وغمرني بلطفه وأنفه وعطفه . . . ومشينا معا نتكلم في السياسة وفي الدوبل توت والبارولي .

***

ولاحظت أنا أن وزيراً واحـداً من زملاء عبـد الفتاح يحيى باشا لم يغش اليوم ميدان السباق ... فأين مثلا وزير المواصلات ابراهيم فهمي باشا الذي كان زبونا مزمنا لميادين السباق ، والذي كثيراً ما كنا نراه وهو ينحني فوق يد مدام سبرنجي الرشيقة الحسناء ؟!

كنا كتبنا في صدر الصيف الماضي كلمة في هذه المجلة غمزنا فيها (كبار الموظفين) الذين يغشون ميـادين السباق ، وقلنا يومها انه مما لا يتفق مع ضخامة المنصب ولا مع كرامته أن يقف وزير أو وكيل وزارة مع سايس في اصطبل لكي يتلقي عنه العلم



(ولكن صديقي أكد لي أنها سيارة أصيلة عريقة)



(وعانقني شفيق وغمرني بلطفه وأنفه ...)

والمعرفة فى أيهما أعرق أصلا وأثبت قدما . . بلاوى أم جدعة أم مرسوم ؟!

وكانت نتيجة هذه الكلمة التى كتبتها (آخر ساعة) ان امتنع بعض مرضى السباق من كبار الموظفين عن غشيان ميادين السباق ... وكان منهـم صاحب السعادة ابراهيم فهمى باشا !

ولكن ، كنا سمعنـا فى الوقت نفسه أنه كان — فى أيام السباق — يجلس في مكتبه بالوزارة ويصدر أمره بأن لا يقلق راحته أحد ...

ووراء الباب المقفل يجلس ومعه مسيو شاءول صاحب الجياد المعروف ، وامامهما على المكتب جرائد السباق يطالعانها بامعان .. ثم يضعان الخطط والرسوم لالعاب اليوم !

***

وكانت أندية السباق قـد أرسلت فى الاسبوع الماضى ، جريا على العادة ، (أبونيه) السباق الى السادة الوزراء وهو يبيح لهـم الدخول مجانا الى ميادين السباق !

ولكن السادة الوزراء — أو بعضهم على الاقل — أعاد الابونيه الى أندية السباق مشفوعا بالرجا بأن تضاف بعد اسمه عبارة (وأسرته) et famille .. لكي يستطيع الوزير منهم أن يدخل هو وأفراد أسرته مجانا الى ميدان السباق !! ولا نعرف نحن هل أجابت أندية السباق هذا الطلب ، أو أرجأت النظر فيـه الى أن تستقر الحالة السياسية ويعرف من هم الوزراء الذين لهم الحق فى هذا (الابونيه) ؟!

***

و «شرّف» عبود باشا ميدان السباق ، ولكنه لم يغادر مقصورته ، بل ظل جالسا فيها وكأن على رأسه الطير !

وعلى بعد أمتار قليلة ، تقع المقصورة الخاصة بالمندوب السامي ، وقد جلس فيها سعادة مستر بيترسون ومعه بعض موظفى الدار .

ولاحظت أنا أن عبود باشا قد حرص فى جلسته على أن يولى ظهـره نحو نائب المندوب السامى ، رغبة منه ولا شك فى أن لا ... يبقي النضر ف النضر والقلب قايد نارا !

ولكن مستر مور وكيل حكومة السودان سابقا والموظف الآن فى مكتب عبود باشا ، حاول أن يقوم بمنـاورة ماهرة لكي يعرف مستر بيترسـون بعبود باشا ...

ولكن مستر بيترسون أدرك الغرض من المناورة ، ومن هنا أجاب على ابتسامة مستر مور — وهو يلف حوله ويدور — أجاب عليهـا بزغرة ثم أعطاه ظهره وانصرف !



(وزير المواصلات وهو ينحنى فوق يد مدام سبرنجى)

***

ولا نظن أن هناك في ميدان السباق من هو اليوم أكثر شماتة بأفول نجم عبود باشا . . من مدام سبرنجى الحسناء !

والسبب في هذا الحقد يرجع الى موسم السباق الماضى . فقد جلست مدام سبرنجى ذات يوم فى مقصورة واحـدة مع عبود باشا وبعض الاصدقاء ...

وأعجبت مدام سبرنجى بجواد انجليزى فطلبت من عبود باشا أن يشترى لها تذكرة رهان بجنيه واحد على هذا الجواد .

ولكن عبود باشـا رفض وقال ان ليس للجواد المذكور أي أمل فى الفوز !

وفاز الجواد ... ودفع ربحا مضاعفا عشرين مرة !

ومن يومها ومـدام سبرنجي تصلى فى كل يوم ركعتين وتكشف عن رأسها وتدعو علي عبود !!



(لكي يستطيع الوزير منهم أن يدخل هو وأفراد أسرته)

مظاهرة مسلحة

بين الكونستبلات الانجليز ومئات من الاهالي

كانت مظاهرة رهيبة كادت تؤدى الى اشتباك خطير بين كونستبلات البوليس ومئات من الاهالى المسلمين فتسفك الدماء وتزهق الارواح لولا لطف الله .

وكان سببها بدعة جديدة من بدع زميلنا احمد جلال مخرج « شجرة الدر » الذى رحل عن المملكة المصرية منذ بضعة أشهر وعاش في دولة الايوبيين ممتزجا فيها بكل روحه وعواطفه !!

فبين مناظر الرواية منظر ثورة رهيبة وجموع من الشعب لا عداد لها تهاجم قصر الملكة شجرة الدر غاضبة ساخطة .

واستعدت شركة لوتس فيلم لهذا اليوم استعداداً كبيراً واستحضرت مئات من الناس وجماهير جمة اجتمعت فى فندق هليوبوليس بالامس حيث ارتدوا ثياب عصر الايوبيين ثم انتشروا فى حدائق الفندق وقاعاته التي كانت تزخر بهم وتموج.

وركبت المصابيح الكشافة ووضعت آلات التصوير فى أماكنها المختلفة واستعد الجميع ثم أعطيت اشارة الابتداء فانقضت تلك الجموع الزاخرة على قصر الملكة تغتصب أبوابه وتتدفق الى قاعاته وهى تهدر وتزمجر وتهدد وتتوعد وقد تسلحت بالهراوات وقطع الحديد وفروع الاشجار .

ووقف احمد جلال المخرج فى شرفة عالية وحوله مساعدوه وهو يدير تلك الثورة الرهيبة ويرسل تعليماته وارشاداته ببوقه الضخم للصوت ويحرك هذه الجموع الصاخبة وكأنه قائد عام يحيط به أركان حربه يدير رحى معركة دموية .

وفى شرفة أخرى جلست شجرة الدر تشرف على هذه الثورة وهى فرحة مستبشرة مغتبطة بهذه الجموع التى زاد عددها عن المطلوب متحمسة لمظاهرة الشر والاذى البادية على وجوهم. فانها لم تكن عندئذ شجرة الدر المهددة بفقد عرشها، بل كانت السيدة آسيا صاحبة لوتس فيلم المتفائلة بنجاح فيلما العظيم !..



(السيدة آسيا والاستاذ أحمد جلال مخرج فيلم شجرة الدر)

وانقض على الثوار أحد أمراء المماليك المخلصين للملكة واسمه فى تلك الايام الخالية الامير سنقر الرومي . واسمه فى أيامنا هذه مختار حسين البطل العالمي ومعه رجال الحرس الغارقين فى الحديد المسلحين بالسيوف والخناجر ودارت بين الفريقين معركة هائلة أبلى فيها مختار - أعنى سنقر الرومى - بلاء حسنا اذ كانت له من خبرته فى رفع الاثقال ما يمكنه من اختطاف زعماء الثوار ورفعهم «أراشيه» ثم قذفهم الى بعيد حيث يسقطون فوق رجالهم فيتحطمون جميعا !..

وتحمس القائد وحراسه ، وتحمس زعماء الثورة حتي كاد القتال يصبح حقيقة الي أن دوي صوت بوق المخرج يؤذن الجيش بالانفصال وينادى بعقد الهدنة الي الغد القريب ..

وعاد جموع الثائرين الي حجراتهم يبدلون ملابسهم وينصرفون تباعا فملأوا الشوارع المجاورة وكانوا يحملون العصى والنبابيت التى طلب منهم المخرج أن يحضروها معهم . يتصايحون ويهللون ويتحدثون معا .

وتصور مئات من الناس الغلاظ الشداد المسلمين يتجمهرون فى الطريق العام !

فزع الناس وتعطل سير المترو . وأيقن الكل أن هناك مظاهرة خطيرة وتبرع بعض الناس بالاستنجاد تليفونيا بالبوليس فلم تمر دقائق حتى حضر الكونستبلات على موتوسيكلاتهم والجنود بعصيهم وانقضوا على هذه الجموع يفرقونها وقد ظن بعض الثوار أن هذا المنظر من ضمن مناظر الرواية أيضا فلم يترددوا في مهاجمة البوليس وهم يصيحون : الويل لشجرة الدر !..

أما الكونستبلات والجنود فقد عادوا أدراجهم والناس تسألهم عن سر هذه المظاهرة فيجيبونهم وهم يضحكون :

— نعم كانت هناك مظاهرة ،ولكنها ضد شجرة الدر وليست ضد الحكومة . ونحن غير مكلفين بالدفاع عن عرش المماليك !

مَنْ هوَ العظيمُ الذي أريدُ أن أتزوجه ؟!

كثيراً ما تغمض الممثلة عينيها وتقول آه ! .... ويحس السامع خفقانا فى القلب ودواراً في الرأس وخلخلة فى الساقين ! ثم يسألها : مالك ؟ ! . . .

وتتحدث اليه الممثلة عن الهوى والشباب والامل المفقود ... وعن كل مايتمنى المرء يدركه تأتي الرياح بمالا تشتهي السفن !

واذا كان السامع من تلامة الوجه بمكان — كالعبد لله — فانه يسأل صديقته الممثلة الغلبانة عن أمنيتها فى الحياة وعن سبب (آه) هذه .. وهل هى ترجع إلى عوامل نفسية غرامية ...أو إلى عوامل حسابية اقتصادية تتصل بالايجار المتأخر وبحساب اللحم والخضار ! !

* * *

وكنت يوما أزور السيدة زينب صدقى وكانت تقرأ جرائد الصباح ، واذا بها تتنهد وتقول (آه .. !) ثم تطبع قبلة على صورة منشورة فى احدي الصحف . . . وأحسست أنا بغيرة شديدة ! وسألتها من يكون هذا السعيد ؟.. فقالت .. إنه هتلر !.. وسألتها أنا عن علاقتها بهتلر ؟ ...





فقالت إنها علاقة قديمة .. مالكش دعوة بها يا ابن الفرطوس ! ..

و (الفرطوس) هى لغة فى وصف الآباء والاجداد لا يفهمها إلا الراسخون في بلاط السيدة زينب . . .

وقامت زينب من فراشها — نسيت أقول انها كانت فى الفراش — قامت الي خزانة الذكريات ، وهى عبارة عن صندوق من الورق المقوى ، موضوع تحت دولاب في حجرة النوم ، وأخرجت منه حوالى المائة صورة للهر هتلر تمثله فى أدوار حياته المختلفة !

وسألت زينب عن أصل معرفتها بهتلر ؟ .... وأنكرت هى كل معرفة بزعيم ألمانيا الكبير . وقالت إنها لم تتشرف برؤيته إلا فى صور الجرائد . . . وإنها قد عشقته على البعد كما عشقت من قبل نابليون وعمر الخيام ... ولكن أمنيتها اليوم هى أن تقابل هر هتلر لكى تشد على يده ثم تقبله فى جبينه قبلة أخوية بريئة ..

قلت لها :

— ولو انفتحت غداً السماء لك فى ليلة القدر فماذا تطلبين ؟ !

— أطلب أن أتزوج هتلر وأعيش معاه فى التبات والنبات ..

وشكرتها على احساساتها الطيبة نحو المانيا الدولة الصديقة ووعدتها بابلاغ أمنيتها الى البارون فون شتورر وزير المانيا المفوض!

* * *

وخرجت من عند زينب الى شبرا حيث تسكن الآنسة المكنونة والجوهرة المصونة فردوس حسن ! ... وطرقت الباب فأطلت سيدة لها رأس بحجم قبضة اليد ... وقبل أن تراني وترى وجهي قالت أهلا وسهلا بالعريس ! ..

وعبثا حاولت إقناع الست أم عبده انني محرر بمجلة آخر ساعة ولست العريس المقصود ! ولكن أم عبده أصرت على أن شكلي يدل على أني عريس ولست من (الاولاد بتوع الجرانيل) ...

وبعد قليل سمعت صوت قبقاب ، عقبه صوت شبشب ، ثم صوت حذاء ، ثم صوت الآنسة فردوس حسن وهى ترحب بي وتقول اني وحشتها خالص خالص . .

وقلت لها إن الشغل شغل ، ورجوتها أن تؤجل مسألة العواطف الى وقت آخر فأنا كما يعرفني القراء رجل أعيش لدنياي كانني أكتب وأحرر أبدا ...



وتأدبت فردوس — والحق يقال — في جلستها وأرخت الفستان قليلا فوق ساقيها وقالت :

— أفندم يا أستاذ ؟! ..

— ألم تحبي في يوم ما أحداً من العظماء

— العظماء اللي بيجوا عندنا في التياترو ؟

قلت لها :

— لأ ! بل أقصد العظماء ... يعني الذين تقرأين عنهم في الجرائد زي موسوليني وروتشيلد وأبو العتاهية وغيرهم ..

وهنا كادت فردوس ان تقول .. هيء .. هيء ! .. ولكنها تذكرت ان امامها الاستاذ العبد لله الذي لا يقبل في الحق لومة لائم ! ..

فاحتشمت وقالت إنها تحب من هؤلاء العظماء ابا العلاء المعري لانها سمعت عنه انه رجل اقتصادي بكل معني الكلمة ، اذ أنه لا يدخل بيته صنف اللحم على الاطلاق ، بل يكتفي بالعيش والخضار ... وفردوس التي يجري الاقتصاد في دمائها تعجب دائما بامثال ابي العلاء الذين يعرفون قيمة القرش الابيض ويدخرونه لليوم الاسود !

ووقفت فردوس ايذانا بانتهاء المقابلة وقالت إن ابا العلاء هو العظيم الذي كانت تختاره زوجا لها ، ولكنها لم تدرك عصره ..

وهي تعجب كيف أن السيدة صالحة قاصين وزميلاتها المخضرمات لم تنتهز أحداهن الفرصة وتتزوج من أبي العلاء ! !

* * *

ومن فردوس ذهبت إلى ليلى الشقراء فقابلتني بمائة آنستنا و ٥٠٠ شرفتنا .. وبقدح من القهوة المضبوط ...

وسألتها عن الرجل الذي تختاره زوجا لها من بين العظماء الاحياء والاموات ، فقالت فوراً وبلا تردد :

— نابليون بونابرت ؟!

قلت لها : وأي دور تريدين أن تلعبي في حياته : دور جوزفين أو دور ماري لويز ؟!

فقالت بحدة :

— طبعا جوزفين لانها أحبت وأخلصت وضحت ! ..

ولما طلبت منها أن تسمح لي بأن أعجب بها فقالت لي :

— روح اتهوّى ! ..

* * *

وخرجت أتهوي الي منزل السيدة فاطمة سرى فقيل لي إنها في الحمام !

ولكن منذ متي يقف الحمام حائلا دون كاتب مجيد ككاتب هذه السطور ؟. وعنها وطرقت باب الحمام ! فقالت مين .. ؟

فذكرت لها — من وراء الباب — اسمي وصناعتي وغرضي من الحضور ، فقالت مرحبة :

— ومين جابك يامنيل هنا ؟! ..

ولم تؤثر في هذه التحية الحارة بل أبلغتها غرضي الشريف .. فقالت انها تتمنى أن تتزوج روتشيلد لانه غني وابن أصل ...

وما كدت أخرج حتى أسرعت من ورائي الخادمة تقول إن الست بتقول :

(روكفلر كان مش بطال !)

***

وتعبت ساقاي من كثرة اللف فاتصلت تليفونيا بالممثلات والمطربات فحصلت على النتيجة الآتية :

فاطمة رشدي تريد أن تتزوج من البطل المقدوني الغازي اسكندر ذو القرنين !

والآنسة أمينه رزق تريد أن تتزوج الغازي مصطفى كمال !

والسيدة زوزو شكيب تقول إنها تريد أن تتزوج موسوليني والملك كارول والمستر ماكدونالد والسير ميلز لامبسون ... بالترتيب ! ...

* * *

وأخيراً ، الشيء الذي ادهشني حقيقة أن واحدة منهن لم تطلب زواج العبد لله ..

ولكن معهلش ... وقديما قالوا لا كرامة لنبي في وطنه !

الوزارة الكشكشية




وفد الممثلين

ياسى كشكش جينا وقاصدينك
ف وزاره جـديده تألفهـا
مين غيرك يخدم بأمانه
ومواجع مصر يخففهـا ؟

أهو شكلك أجمل ١٠٠ مره
من « توحه » وأرشق من « سوسو »
وعيونك أكحل من « عيسى »
وجبينـك نتمنى نبوسو



أبو الكشاكشه

دا رجاكم على عينى وراسي
وانا اخدم طبعـا بحياتى
اكراما لخاطركم أقبـل
تشكيلهـا على الوجه الآتي

عينّا (فـردوس) للصحـه
و (عزيزه أمـير) للتسليه
واهى فاطمه طماطم نعملها
بالطبع وزيرة حربيـه



وأمينـه رزق نعيّنهـا
ف وزارتى وزيرة خارجيـه
واهي صالحه قاصين احسن واحده
لجـل الآثار العموميـه

فزع ورعب !..

الاشباح .. عندما تزور الكواكب !!.

« ... وفى الساعة الثالثة صباحا ، بينما كنت أغط فى نوم عميق .. إذبى وياللهول وجها لوجه أمام الشبح ... لقد سمّرنى الرعب فى مكانى وأفقدني النطق »

وتسأل نادرة .. وبعد ذلك ؟

— بعد ذلك ... أغمضت عيني اليمين ، وتركت العين الاخرى نصف مفتوحة وظللت أنتظر وأنتظر .. ولكن بلاجدوي إنني لن أنسى هذا الفصل البارد من الشبح طول حياتى . تصور أننى توسلت اليه فى (عقلى الباطن) أحرّ توسل لكى يرحل عنى بسلام فلم يستمع لى . وعندئذ.. وعندئذ فقط عرفت قيمة المسدسات تحت الوسادة .. ولكن وا أسفاه لم أذعن لنصائح الناصحين قبل أن يحدق بي الخطر .. وهكذا بت أنتفض من الرعب حتى الصباح .

— وبعد ذلك .. ؟

— ماتستنى يأخى ... وبعدذلك انتشر فى الغرفة نور الصباح واذا بالمسألة ومافيها ياسيدى أننى كنت قد لصقت أفيش « شبح الماضي » على الجدار فى اليوم الذى أحضره لى مخرج الفيلم الاستاذ ابراهيم لاما لكى أراه ... ونسيت بعد ذلك أن أنتزعه وحصل ماحصل ... فى سبيل الفن !



أما الاستاذ بدر لاما بطل « شبح الماضى » فيقسم بالايمان المغلظة ـ دون أن يطلب منه ذلك ـ أنه لا تمر عليه ليلة واحدة دون أن يزوره « الشبح » ويتحدث معه مالا يقل عن ساعة ... ولذلك فهو يتعجل شقيقه الاستاذ ابراهيم بعرض الفيلم عسى وأمل زيارة « الشبح » تنقطع عنه ...

ولكن شقيقه يجيبه بشيء كثير من التأكيد ان جناب « الشبح » يزوره هو أيضا زيارات طويلة ويجلس أمامه على حافة السرير ويناقشه مناقشات فنية دقيقة.. وكثيراً ما يحضر معه « الشبح » كتبا ضخمة ليرجع اليها عند اللزوم فى بحوثه العويصة . وعلى هذا ... فانه (الاستاذ ابراهيم) يتعجل نفسه أكثر من شقيقه بدر لكي يعرض الفيلم ويستريح من المناقشات وخوتة الدماغ ! .

أما أمينه محمد فخلاص .. ما تقدرش بقه على كده .. وهى ستسلم نفسها حالا للحكومة تعمل بها ما تشاء بشرط أن تصد عنها « الشبح » وتمنعه من زياراتها التي لا تقف عند حد المجاملة العادية فحسب بل تتعداها الى الاقامة المستمرة ...

فهي اذا دخلت المطبخ أو الحمام أو غرفة النوم .. فلا ترى أمامها إلا « الشبح » يبتسم لها ويغمزها بعينه الشمال ويضع سبابته على فمه ...

— ياختى دى حاجة تجنن !

وقد عقد المخرج أول أمس جلسة فوق العادة في منزله حضرها جميع الممثلين والممثلات وقرروا باجماع الآراء عرض « شبح الماضى » بأسرع ما يمكن .

وقد تبين لهم مؤخراً ..أن زيارة هذا الشبح المسكين لهم انما هي بمثابة احتجاج على حبسهم له طول هذه المدة دون أن يقدموه الى الجمهور .

وسوف ينفذون رغبته قريبا !..



شارع عابدين سينما

من يوم الاثنين

تقدم شركة باراموت ... الانموذج ا

استعراض موسيقي في العالم.. رواية خليقة



جريمــــة فى المسر

RDER AT THE VANITIES

يشترك فيها أجمل فتيات فى الوجود . . ومعهن :

كارل بريسون . فكتور ماكلاجن . جاك اوكي .

ملحوظة : الحفلات يوميا فى الساعة الثالثة وربع والساعة السادسة ونصف والساعة التاسعة ونص
حفلة صباحية من الساعة العاشرة ونصف .



(سراة) مجمع سرى !

كانت السيدة زينب صدقي قد أقسمت ثلاثة بالله العظيم أن لا تعود الى اتحاد الممثلين ما دام فيها عرق ينبض ، وقلب يخفق ، وعقل يوزن حقائق الاشياء !! (زينب تخرجت من مدارس المعاهد الدينية في عام ١٩٢٠) .

ولكن فجأة سمع الناس انها انضمت الى الاستاذ بيه احمد علام وبقية اتحاد الممثلين واشتركت معهم فى تمثيل رواية اسمها (المنتصرون)!.

واغرب ما فى الرواية هو الاسم الذى لا ينطبق علي اشخاص ممثلى الاتحاد ... وقد كان انهزامهم وخيبتهم القوية حديث الركبان ! ! سواء منهم الذين فى سيارة او الذين فى الترام !

ثم رأت زينب على سبيل الزكاة وبمناسبة قرب شهر رمضان أن تهدى اتحاد الغلابة فكرة من أفكارها النيرة فقالت لهم :

— جورج أبيض سوف يفلح علشان وجد له ممول اسمه عمر سري ؟

— آه ...

— طيب ما تروحوا لفاطمة سرى يمكن ترضي تمولكم وتسلفكم فلوس ! !

ولما كان كل الذين اسمهم «سرى» قد أصبحوا ممولين وممولات ، فالمنتظر

هل تزوج عبد الوهاب ؟!

من أسرة العابد الشهيرة ؟

فى عدد سابق نشرنا خبراً في صيغة تساؤل عن خطوبة الآنسة ام كلثوم. ثم نشرنا في عدد الاسبوع الماضى تصحيحا للخبر، اذلم تكن هناك خطوبة بالمعنى الصحيح وانما شروع فى خطوبة..

ولقد عاد صديقنا الموسيقار عبد الوهاب من سوريا بعد أن أقام بها أربعة شهور . وقابلناه طبعا وتحدث الينا وتحدثنا اليه ...

ولكن ، كم كانت دهشتنا حين همس فى اذننا صديق لنا — نعتقد انه من العارفين — بأن عبد الوهاب لم يطل اقامته فى سوريا كل هذه المدة الا بسبب زواجه !... وانه قد تزوج من فتاة من اسرة العابد الشهيرة ؟!... وان اقامته الآن فى فندق ميناهوس عند سفح الاهرام هي شهر العسل المعروف !

وكان فى امكاننا ان نسأل عبد الوهاب عن صحة خبر زواجه.



ولكن خفنا ان يعترف لنا بالزواج ثم يطلب منا عدم نشر الخبر ..! وبناء عليه فضلنا ان ننشر اولا الخبر ثم نسأل بعدها صديقنا عبد الوهاب عن صحة هذا الزواج !



أن يتجه يوسف وهي الى اسماعيل باشاسرى بصفته رئيس أسرة سري الكبيرة !

ولا نظن نحن أن سرى باشا يرفض مساعدة الاستاذ يوسف وهي خصوصا ويوسف سيؤلف روايات لتشجيع النسل والحث على زيادة عدد الاكباد التى تبرطع في الارض مرحا ! بارك الله فى كل (سري) وجعله عونا للتمثيل وشارع عماد الدين !

بين الجبابب !

كانت الراقصتان بيا وفتحية محمود مثل يدين فى قفاز واحد ! وكانت بيا تسمى الفردة الشمال ، وفتحية تسمى الفردة اليمين ! وكانتا تقيمان فى بيت ، بل وفى حجرة واحدة ، وكانت كل واحدة منهما مستودع أسرار الاخرى ، وادينى عقلك ماذا يكون هذا المستودع وأى رائحة تكون له !..

ولكن ظهرت فجأة أعراض الخلاف بين الصديقتين وحل الجفا محل الصفا ابن الوفا ! وخرجت المياه من مجاريها ووسخت الدوائر الفنية فى مصر والاسكندرية وعلى طول الطريق ...

والامر وما فيه أن فتحية محمود تشتغل فى فيلم الكسار (بواب العمارة) وقد أفهمها من حولها أنها نجمة سينمائية قد الدنيا وأن بينها وبين جوان كرافورد — من غير مبالغة — مائة شبة وشبه ...

وفتحت بيا صالتها الشتوية بالاسكندرية وطلبت من صديقتها فتحية أن تغادر القاهرة الى الاسكندرية للاشتراك سويا في شك المقالب ورفع رأس مصر عاليا فى شارع السلسلة وما جاورها ...

ورفضت فتحية أن تترك الفيلم لأنها يا اختى تبحث عن مستقبلها وبكره يمكن تروح هوليوود !..

وغضبت بيا وخاصمت فتحية ، وأطلقت لسانها يرقص الكاريوكا فى أصلها وفصلها وأخبارها ونوادرها وهى أشياء لا يجيز نشرها القانون ! . .

وردت فتحية التحية بأحسن منها ...

وما زالت الحرب سجالا بين الفريقين . . . وبالنحوي ... بين الفريقتين !

خبير . . . فنى !

فى يوم الاحد الماضي ذهبت الراقصة ليلى الشقراء الى ميدان السباق فى هليوبوليس لتجرب حظها فى سباق الجياد . وحملت معها حقيبة يدها وفيها خمسة جنيهات منها جنيهان على الاقل قد جلسا فى خانة القروش والملاليم !

وقابلها فى ميدان السباق صديقنا الاستاذ بولس أرمانيوس المحامى أولا والمعروف ثانيا فى الدوائر الفنية بخبرته فى مسائل السباق. وأفهمها بولس أنه خبير بما هنالك وأن البارون امبان كثيرا ما يستشيره فى مسائل الجياد !..

ثم أشار الى حصان وقال إنه من أسرة كبيرة عريقة فى المجد والاصل وانه يشير عليها بأن تراهن عليه ... على الجواد طبعا لاعلى بولس أرمانيوس . وراهنت عليه ليلى باثنين جنيه ! وحتى ساعة كتابة هذه السطور ... كان البحث لايزال دائراً عن الجواد المذكور ! ! وحضر بولس يعتـذر اليهـا بأن الحصان صاحب مزاج ، وأن مزاجه اليوم لم يكن على مايرام !

ثم نصحها بأن تراهن بكل مابقي معها على جوادمعين أعطاها اسمه ولقبه وعنوان الاسطبل الذى يقيم فيه !

وراهنت ليلى بالثلاثة جنيهات الباقية على الحصان . . . ولـكن الحصـان كان قليل الاصل والتربيه . فبعـد أن سار في مقدمة الجياد حتي أشرف على نهاية الشوط ، خطر له أن يعض زميلا له فى المؤخرة .. ومن ثم رأى أن يقف وينتظر الزميـل المذكور !

وعادت ليـلى الى بيتها كعابي ... وقامت من مصر الجديدة فى مساء يوم الاحد ووصلت دارها في فجر الاثنين !!

برضه فكره !

اعتادالاستاذ على الكسار بربري مصر الوحيد ان يهجر شارع عمادالدين فى شهر رمضان الذى انزل فيه القرآن — يهجر الشارع المذكور لاعن تقوى وورع وصلاح - لاسمح الله - وانما للتمثيل فى الاسكندرية التى قال مش عارف مين انها عروس البرية . ثم لم يقل لنا من يكون عريس البرية المذكور !

وما كاد يذاع فى شارع عماد الدين ان على الكسار سـيعمل (عملته) السنوية ، حتي طرق بابه الاسـتاذ يوسف وهبي ثم الاستاذ جورج ابيض ثم اختلاف الممثلين وكل منهم يستحلفه بالصـداقة وبالعيش والملح ان يؤجر لهم مسرح الماجستيك فى شهر رمضان !

وكانت لاتحاد الممثلين نظرية معقولة وهى أن الله قد أوصى باطعام خمسين فقيراً أو ذى مسغبة في شهر رمضان المعظم ! وهذا الوصف ينطبق تماما — بشهادة الائمـة الاربعـة — علي البقية الباقية من اتحـاد الممثلين العدمانين ! .. وعلى الكسار رجل مؤمن يعمل بأوامر الدين الكريم .

وكانت مشكلة دونها مشكلة الخلاف بين حكومة توحه باشا ومستر بيترسون أو مشكلة الدفع بالورق وضريبة الباتنتا . . . وضرب الـكسار لخمة دونها برضه لخمـة عبد الفتـاح باشا يحي ومستشاره صليب سامي بك ! !

واجتمع مجلس الاخصاء برئاسة الممثل أبو عمو للبحث عن حل — ولو بالطرق الدبلوماسية — للخروج من هذه المشكلة .

ويقترح أبو عمو — وهو ممثل عبقرى مثل عبود باشا — يقترح انقاذاً للموقف تحويل المسرح فى شهر رمضان الى مكان للوعظ والارشاد وتوزيع الصدقات على الفقـراء وأبناء السبيل من الممثلات والممثلين ! ..

ولا يزال البحث جاريا حتي الآن !

عودة بديعة

عادة السيده بديعة مصابنى من رحلتها القصيرة فى أوربا بعـد ظهر يوم الاثنين المـاضى وقد استقبلها في محطة العاصمة جمهور من الاصدقاء ومن ممثلى وممثلات فرقتها .

والمنتظر أن تبدأ البروفات فى صالتها بشارع عمادالدين في الاسبوع القادم من أجل أن تبدأ موسمها الشتوى فى النصف الثانى من هذا الشهر .

فيلم مصرى جديد

اتفق مخرج شركة الافلام المصرية الاستاذ توجو مزراحي مع الممثل السينمائى المعروف الاستاذ عبد السلام النابلسى ليظهره في فيلم مصرى جديد أمام الآنسة جنان رفعت التى ظهرت فى عدة أفلام للشركة المذكورة.

أول فيلم مصرى عالمى !

بعد أن أتم المخرج القدير الاستاذ ابراهيم لاما اخراج فيلمه المصرى الأخير «شبح الماضى» لبطليه أميرة الطرب نادرة والاستاذ بدر لاما، أخذ يستعد استعداداً كبيراً لاخراج فيلم جديد يؤكد العارفون أنه سيكون الاول من نوعه فى الشرق

وسيكون هذا الفيلم من الافلام العالمية إذ سيخرج — عدا اللغة العربية — بلغتين غربيتين تضمنان عرضه فى مختلف البلدان الامريكية والاوربية.

ويدور البحث الآن عن بطلة الفيلم الجديد التى تتقن العربية والفرنسية والاسبانية

واذا صح هذا العزم من شركة كوندور فيلم، فسيكون فتحا جديداً فى السينما المصرية نأمل كثيراً أن يتحقق على يدي الاستاذ لاما الذى كان أول من غذى الاسواق الشرقية بأفلامه المصرية الناجحة ومهد بذلك الطريق أمام بقية الشركات المصرية فى البلدان العربية الشقيقة التى لم تأل جهداً فى تشجيع كل ما هو شرقي.

الجواد

مجلة تعنى بشئون سباق الخيل. وصاحبها هو الرياضى الكبير المعروف الاستاذ سيد البشلاوي وقد ظهر منها العدد الاول وفيه برنامج الاسبوع الماضى. ومما يجب التنويه به أن اختيارات (الجواد) للجياد الفائزة قد أصابت الحقيقه فى ٨٠ ٪

والمجلة فى شكل كتاب صغير يسهل حمله باليد أو وضعه فى الجيب. ولا شك أنها سوف تلقى أكبر النجاح والتوفيق.



صاحب المعالي ... الاسد !

حدث فى العام الماضي أن مدرسا بمدرسة الفنون التطبيقية اسمه الاستاذ صالح الشبتى تشاجر مع مدرس أجنبي بنفس المدرسة اسمه تا ڤاريللى ...

وفى أثناء الشجار، قال الخواجة المدرس بالفرنسية ما معناه وترجمته باللغة العامية الفصحى :

— طظ فيكم وفى وزارة المعارف بتاعتكم !

وغضب المدرس المصرى لكرامة الوزارة التى يعمل بها ، فأمسك بكرسى وصافح به رأس المدرس الاجنبي فأراق على جوانبه الدم ، حتى يسلم الطظ الرفيع من الاذى !...

واتصلت الحكاية بوزارة المعارف من طأطأ اسلامو عليكم فقام مفتش قد الدنيا وأجرى تحقيقا انتهى بادانة المدرس الاجنبي !...

ولكن.. إذا بالوزارة تنذر المدرس المصري وتخصم يوما من مرتبه لانه دافع عن شرف الوزارة !... أما المدرس الاجنبي فلم تعمل له الوزارة شيئا ... بل أرسلت له مع النسيم سلاما !.

وثار المدرس المصري ، ولكن وزارة المعارف هدأت من ثورته وقالت انها واخده بالها برضه ، وإن عقد المدرس الاجنبي الطويل اللسان سينتهى فى ديسمبر سنة ١٩٣٤ وليس فى نيتها تجديده !

ولكن يقول اليوم طوال اللسان إن الوزارة قررت تجديد عقد المدرس الاجنبي لان وزير المعارف رجل هادئ وديع كأنه الحمامة التى ناجاها المرحوم أبو فراس الحمدانى بقوله (أجارتنا انا غريبان هاهنا) ، وحلمى باشا عيسي هو الحمامة.. والخواجه هو ابو فراس والاثنان غرباء فى مصر سواء بسواء ..

ولكن المدهش أن حلمى عيسي باشا لا يكون (حمامة) الا مع الاجانب ، ولا يكون أسدا الا مع رعايا الحكومة المحلية ! يعنى أسد علىّ ... وفى الخواجه ... حمامة !!

أخبار الماشى

(١) احضرت الآنسة روح الفؤاد فؤاد الطالبة بكلية الطب اقة جوافة فى الكلية فسرقها الطلبة النجباء ...

وقد شكت الطالبة زملاءها وقالت ان الجوافة اشترتها من (لا باس) بسعر الجوافة الواحدة تسعة قروش !!

(٢) ارغمت مدرسة طنطا طالبا بها على دفع ثلاثة جنيهات لانه اوقع بعض نقط من الحبر على سترة المستر أليسون المدرس بها !!...

ويؤكد الطلبة أن البدلة كلها لا تساوى ثلاثة قروش !

(٣) فى مدرسة شبرا وكيل اسمه عزمي افندى كبشوت لا يسير فى المدرسة الا ومعه خرزانة ليضرب بها الطلبة ... والاساتذة كمان كما يقول .

(٤) انتخب طالبات السنة الاولى بمدرسة الاميرة فوقية الآنسة عنايات شنن ملكة للجمال ، وقد أرسلن خطابا الى كريمان خالص يتحدينها فى أية مسابقة جمال تقام بينها وبين عنايات .

(٥) أضربت طالبات كلية البنات عن تناول العيش البلدي .. لأنهن ذوات والذوات يأكلن العيش الفينو !...

(٦) حدثت خناقة لرب السما بين طلبة السنة الرابعة بمدرسة فؤاد الاول ومدرس اللغة الفرنسية المسيو دوكوه. وقد تبادل الطرفان ما فيه القسمة من اللكمات !

فرقت بنط !

لم أكن أعرف ان فى القسم الاعدادي بكلية الحقوق طالبتين من بنات حواء بالرغم من أن عدد مندوبينا في ذلك القسم اكثر من الهم على القلب !..

وفي الاسبوع الماضى فقط عرفت هذا الخبر . فقد قامت بين إحدى الطالبتين وجميع طلبة القسم الاعدادى حرب عوان كادت تشترك فيها وحدات الاسطول الراسى عند أول كوبرى عباس !..

والامر وما فيه أن طالبة يسميها زملاؤها « أم الشعور » — نسبة الى شعور الرأس طبعا — هذه الطالبة طالعه فيها قوى ، وتظن أن ليس فى الدنيا كلها مال ولا جمال ولا أناقة ولا شياكة الا التى فى حضرتها بسم الله ما شاء الله !...

وحدث أن طالبا لم يجد لنفسه محلا فجلس بجانبها ...

واذا بالآنسة تنظر اليه باحتقار وتقول:

— إمشي من هنا !...

وأفهمها الطالب أن هذه كلية الحقوق وليست كلية بابا ولا يجوز أن تحتل حضرتها مكانا مخصصا لخمسة أنفار !..

وذهبت الطالبة وأحضرت المعاون ، ولكن الطالب رفض مغادرة مكانه . وأيده الطلبة فى موقفه ... المجيد ! ..

وفى اليوم التالى أحضرت الآنسة أم الشعور فتوة لكى يضرب الطالب النجيب ، وكاد الطلبة يمزقون الفتوة والآنسة أم الشعور شر ممزق لولا تداخل أولاد الحلال وأولاد الحرام !!..

عاشت الاسامى !

كانت الجامعة الامريكية الى السنة الماضية تقبل الطالبات المصريات لدخول القسم الثانوى بها .. أما هذه السنة فقد منعت ذلك دون أن نعلم — ولو من مسعد الباشكاتب — السبب الوجيه فى هذا القرار.

ولم يكد طلبة السنة الخامسة يسمعون بذلك حتى تفرقوا أيدى سبا ... وقد لا نعرف أنت معنى أيدى سبا ولكنى أنا أعرف ان سبا كانت ملكة فى اليمن ثم تزوجها سليمان الحكيم على الف ضرة ... والحمد لله على نعمة العلم نور !

ولكن حدث أن فوجئ الطلبة باسم (احسان ابراهيم) يضاف الى القائمة ... وقيل إن الطالبة المذكورة غائبة فى شراء الفساتين وتحضير التواليت المدهش والذي منه !..

وفى انتظار حضورها تحول الطلبة النجباء الى (رودلفات فالنتنوات) — جمع تكسير من فضلك ! — وفى احد الايام كان الاستاذ يراجع أسماء الحاضرين، ونادى حضرته اسم احسان ابراهيم ..

دائرة معارف المعارف



الاستاذ مصطفى عبد الهادى

مدير مدارس المعهد العلمى الابتدائية للبنين ، والثانوية للبنات ، والابتدائية للبنات والثانوية للبنين . . . يعني ذهاب وإياب ! ثم وروضة الاطفال كمان !

نال دبلوم المعلمين العليا — طبعا من مدرسة المعلمين العليا — وليسانس من الجامعة المصرية وشهادة (B.A) (ب . ا) وهى غير شهادة بكالوريا أدبى التى يحملها العبد لله ! . .

هذا غير مايحمله من شهادات الميلاد والتطعيم ضد الجدرى وشهادة لا إله إلا الله محمد رسول الله ...

يامر وينهى ويشخط وينطر فى الف تلميذ وتلميذة ـ عقبال الحبايب ـ ويحبه الطلبة والطالبات ويسمونه بابا مصمص . . معروف فى وزارة المعارف والتقاليد والتقاليع بكفاءته وشطارته ويتنبأ له المتنبؤون ومن بينهم العشماوى بيه — بعيد الشر — يتنبأون له بمستقبل حافل بجلائل المدارس والاعمال ...

لطيف ... ظريف ... وبس .

واذا بصوت رقيق يقول (افندم) .

وكم كانت خيبة آمال الطلبة حين رأوا ان « زميلتهم » المنتظرة احسان ابراهيم ليست الا طالبا خنشوراً له ذقن وشنب... وانما اسمه احسان !!..

الهوى والشباب !

بين طلبة مدرسة فؤاد الاول الثانوية طالب نونو اسمه عادل نشأت بينه وبين احدى حسان هليوبوليس صداقة قوية من النوع النارى المملوء (بأموت فيكي وفى أبو كى كمان) . واذا بوالد الفتاة يعثر على كل شيء ،ويضبط الواقعة ويعرف اسم الحبيب فيذهب الى الاستاذ عبد الرحمن كساب ناظر المدرسة ليرجوه أن يوقف رودلف افندى نشأت عند حده حفظا للشرف الرفيع !

واستدعي الناظر عادل افندى فالنتينو وهات يا تحقيق ... والطالب هات يا إنكار شأن كل حبيب شريف !..

ولما رأي ناظر المدرسة ان الطالب مصر على انكار الواقعة اخرج له صورته —صورة الطالب لا صورة الناظر— التى كان اهداها لمحبوبته وقد كتب عليها ابياتا من الشعر لعمر ابن أبي ربيعة فى الهوي والشباب ويا حته من قلبي الموجوع !

وظن الطالب الساذج ان حبيبته قد خانت عهده وأعطت صورته التى كان أهداها إياها .... أعطتها الى ناظر المدرسة وانها تاجرت بهواه وباحت بأسراره للناظر ... فبكى الطالب وصرح بكل شيء !...

وفى اليوم التالى حمل المحب الولهان صور وخطابات الحبيبة الى ناظر المدرسة (العذول) الذى أرسلها الى والد الفتاة !

وهكذا تمت المسألة بهمة الناظر الذى وللاسف لم يوفق الراسين فى الحلال كما تقضي الحكم والامثال !!

دكتاتور المنوفية أبو سحلى باشا

يحلق للموظفين لحاهم !!

يعتبر سعادة هارون سليم أبو سحلي باشا — اسمه طويل .. مش كده ! — نفسه خليفة موسوليني العظيم فى كل مديرية يحل بها . فهو ينفذ الكثير من مبادىء هذا الدكتاتور الايطالى بكل بساطة وأمانة .. وليس على مخلوق أن ينكر على أبى سحلى باشا هذه الهمة المعهودة ، وهو الذى كان مديرا للدقهلية عند ما وقعت حوادث المنصورة المؤلمة ... وفى أيام الانتخابات الصدقية شكي تراب الارض فى الدقهلية الى ربه كثرة الدماء وكثرة الضحايا ...

وكان أبو سحلى باشا قرأ — ولاريب أنه يجيد القراءة بغير نظارة ! — أن موسولينى يكره إطلاق اللحى ... موت ! وأنه يوصى أتباعه أن يريحوا أذقانهم من متاعب حملها . .

وعلي هذا راح هارون باشا يفتش بين موظفى مديريته عن موظف أطلق لحيته ، فلما وجد عددا كثيرا من المتدينين الذين يرون أن إعفاء اللحيه أمر من الدين الحنيف ويعتقدون أن اللحية تكسب المرء جلالا وهيبة وتلزمه السير في الطريق القويم .

وهنا لم يضع دكتاتور المنوفية يده تحت ذقنه ليفكر في الرأي الذى يراه ، فهذه طريقة فى التفكير لم تنص عليها شريعة الدكتاتورية ولكنه أمر أن يؤخذ كل موظف يطلق لحيته من يده ، وأن يذهب به الجندى الى الحلاق ليحلق لحيته .. فاذا امتنع كان جزاؤه الخصم والفصل وخراب الديار .

ووصل الخبر الى الصحف اليومية فنشرته والف علامة استفهام ترتسم على وجوه محرريها وقرائها .. وذهب بعضها الى القول بأن هذه مجرد اشاعة مضحكة . فالقرن العشرين بجلالة قدره لايمكن أن يسكت فضول مدنياته وحضاراته على هذه (التقاليع) الغريبة التى لو أقدم عليها حاكم مدينة رومانية منذ آلاف السنين لما بخل التاريخ على فخامته بكلمتين يتلقاهما فى الصميم ..

على أن المسألة كانت حقيقة بكل أسف ، فهارون سليم باشا مدير المنوفية فى سنة ١٩٣٤ أقدم على إصدار أوامر صارمة الى موظفيه أن يحلقوا لحاهم وأن لايعودوا الى اطلاقها مرة أخرى .

وبرغم مافى هذا من الاعتداء الشنيع على الحرية الشخصية التى كفلها الدستور ، وبرغم أنه لايعني لأن تتضايق أنت الحليق اللحية منى أنا اذا أطلقت لحيتى ، برغم كل هذا ، فانها صغيرة جدا أن يعني مدير مديرية طويلة عريضة — بحلاقة لحي الناس — وفوق مكتبه عشرات من الشئون العامة فى ملفات مسح الانتظار فى غلافها يديه بعد ان اكل عليها وشرب .. ومسألة كهذه لن تخرج الانجليز من مصر اذا كان رجل كهارون سليم أبو سحلى باشا يشارك اخوانه فى هذه الأمنية .. ولن تنقذ مصر من اخطار الفيضان !

لو أن حزب الشعب هو الذى يطلب هذا الى المصريين ، لكان معقولا جداً أن يهتم أبو سحلى بتشديد العقوبة على الملتحين — ولو ان هذه اللحى كانت داخلة فى اختصاص المجلس البلدى لكان معقولا كذلك أن يشتط هارون باشا فى إزالة هذه اللحى من طريق الشوارع الجديدة ..

لكن المسألة مسألة شخصية أولا ودينية ثانيا ، وهارون سليم أبو سحلى باشا رجل مسلم وإصدقاؤه يقولون انه يصلى الفرائض ويصوم رمضان ، وفى خلال العشرين عاما التى مرت به فى الوظيفة تصدق على الفقراء والمساكين بما هو أكثر من عشرين قرشا . . . اذن فقد كان خليقا بسعادته أن يلتفت الي الشئون الهامة وأن يدع هذه الصغائر لمن يعنى بها .. وكان خليقا أن يعرف أن هناك حديثا شريفا يقول (قصوا الشارب واعفوا عن اللحى) .. وليس هارون باشا بنبي فى هذا الزمان ولا هو مصلح ديني حتى يدع الناس أوامر دينهم ويقبلوا على ما يقول . .

ومن الحقائق المجهولة عن هارون سليم أبو سحلى باشا . أن الذى اوصله الي مكانه فى المناصب العالية شيخ جليل القدر عظيم المكانة هو فضيلة الاستاذ الورع أبو الوفا الشرقاوى ، فقد استطاع الشيخ الجليل أبو الوفا الشرقاوي أن يرعاه بعنايته وأن يعاونه على الوصول الي غاياته حتي أصبح باشا ومدير مديرية ومنافسا لكل دكتاتور فى بلاد الله ..

فهل يستطيع أبو سحلى باشا أن ينكر على اللحى فضلها وصاحب الفضل عليه أولا وأخيراً استاذ جليل بلحية وقور .. أم يستطيع أن يقول لنا إن اللحية في الموظف غيرها فى سواه من الناس ؟

مالك ومال اللحي يا صاحب السعادة ؟ أهى وسيلة الى الأعلان عن النفس والدعاية العريضة ؟ وماذا يهمك من شأنها وكل صاحب لحية مسئول عن لحيته ؟

أم ترى أن هارون سليم باشا قد أدرك بذكائه المدهش أن مصير العهد الذى أقامه مديرا أوشك ان يزول فأحب ان يشغل الناس عن شخصه وعن تصرفاته الماضية بحلق لحى الناس وبذلك يثبت لمن يريد أن يثبت لهم انه رجل لا يعرف الحزبية وأن مهمته فى الحياة اليوم هى حلاقة الذقون !


آموك
أو مجنون جزائر الملاديف
أعظم روايات هذا الموسم
تعرض ترجمة الرواية على نفس الشريط باللغة العربية
سحر... شعوذه... جنون...
تقدمها لكم شركة بردويسيري
تعرض بالقاهرة في
سينما ديانا
ابتداء من ١٥ نوفمبر ١٩٣٤
تعرض بالاسكندرية في
سينما الماجستيك
ابتداء من ٢٢ نوفمبر ١٩٣٤
بادروا بحجز محلاتكم من الآن .

جريتا جاربو وأعظم كسفه تلقتها في حياتها !



الامير جوستاف ادولف
(الذى رفض ان يرقص مع جريتا جاربو)

في عام ١٩٢٨ بعد أن وضعت جريتا جاربو قدمها الأولي على سلم الشهرة والعظمة رأت أن تمضي اجازة عيد الميلاد في موطنها الاصلى ، السويد لتري والدتها .. والمعروف عن جريتا أنها تكره الدعاية وتكره رجال الصحف الذين يتتبعون خطواتها اينما ذهبت . ولهذا سافرت متخفية من هوليوود إلي نيويورك ونجحت في الافلات من الجمهور الذى كان يزدحم في الطريق ليرى النجم الجديد الذى كان بدأ إذ ذاك يتألق في سماء الفن !

وفي نيويورك نزلت في فندق من الفنادق الصغيرة وهو نفس الفندق الذى نزلت فيه حين وصلت من السويد في طريقها إلى مدينة السينما وهي لا تعرف ما خبأه لها القدر . ولم يتوقع أحد أن تنزل في ذلك الفندق ولهذا بحث عنها الصحفيون والمعجبون في الفنادق الكبيرة فلما لم يعثروا عليها ظنوا أنها عدلت عن السفر .

واقلعت الباخرة « كنجشلم » قبل عيد ميلاد سنة ١٩٢٨ بأسبوعين . وكانت ملأى بالحركة والحياة والبهجة لأنها كانت تحمل بين الركاب الذين تنقلهم من أمريكا إلى أوربا أميرا سويديا من العائلة المالكة هو الأمير جستاف أدولف أكبر أولاد ولى عهد السويد وشقيقه الأمير سيجفارد

وظلت جريتا جاربو في غرفتها لا تفارقها مدة ثلاثة أيام لأنها كانت شديدة الخجل حتي أنها كانت ترفض مقابلة من يطلب رؤيتها ثم تمكن بعض الاصدقاء من اقناعها بضرورة الظهور من مخبئها ، وكانوا جميعا من ذوى المكانة فرضخت لطلبهم وجعلوا لها المكان الأول في حفلاتهم ورقصهم مكافأة لها .



الامير سيجفارد
(الذى أسف لكسفة جريتا جاربو)

وشعرت هي بالسرور لتلك المكانة التى احتلتها . وتملكها خاطر خيالى هو أن ترقص مع الأمير الذى سيكون ملكا على السويد في يوم ما ... فتجاسرت وتملكت شجاعتها وتقدمت من الامير جستاف ادولف تطلب أن يكون « فارسها » في الرقصة المقبلة !!..

والمعروف عن الأمير جستاف أنه ليس من المغرمين بالرقص ولهذا أجاب بعد أن استجمع كل عظمته الملكية :

— « حين أود أن أرقص مع الآنسة جريتا سأطلب منها ذلك ! »

وشعرت جريتا بـ « الكسفة » العظيمة بل باللطمة التى تلقتها ! وخلف ذلك أثرا في نفسها لم تمحه الأيام وهو كراهية للملوك والامراء !!

وسنحت لجريتا فرص عديدة للانتقام من الملوك في المستقبل ورد تلك الكسفة الشديدة



ولما سمع الأمير سيجفارد بخبر تلك « الكسفه » التى تلقتها جريتا جاربو من شقيقه أسف أسفا عظيما وجعل مهمته بقية الرحلة إحاطتها برعايته السامية ولم يكن السبب هو الاشفاق فقط بل والاعجاب ايضا !!

علي أنه رغم ذلك فان الامير قد احتاج إلي وقت طويل حتي تمكن من إقناع جريتا جاربو أن يحل هو محل شقيقه ويرقص معها بدلا منه . ومع ذلك لم تكن تعامله المعاملة التى كان ينتظرها من هو فى مركز سموه الملكى .

وفى الحق إن جريتا كانت تستحق إلي حدما تلك « الكسفه » التي تلقتها من الأمير جستاف أدولف لانها خالفت التقاليد المرعية ، ولكن الامير من جهته ايضا كان قاسيافى إهانة كوكب كان قد بدأ فى اللمعان منذ وقت قصير ...

على أن جريتا ما لبثت أن نسيت إهانة الامير لها لان كل افكارها تحولت إلى وطنها وإلى أسرتها ... ولما وصلت الباخرة إزدحم جمهور يقدر بعشرة آلاف شخص اجتمعوا كلهم لا ستقبالها هي لا لاستقبال الامير ... فكان ذلك خير انتقام لها !!

مطران يعتدى على عفاف غلام

فضيحة أخلاقية فى طرابلس الشام

ننقل المقال الآتى عن عدد جريدة الاتحاد اللبنانى الصادر فى ٢٨ تشرين أول سنة ١٩٣٤ .

***

نكتب هذه الحادثة والجبين يندى خجلا والقلم يقطر دما من فرط التألم . وهى ولا شك حادثة غريبة فى فظاعتها لم يسبق لها مثيل في تاريخ الجرائم الاخلاقية ولا بالعواقب المتسببة عنها .

مطران يهوى غلاما

وقد تلقينا تفصيل هذه الحادثة الاخلاقية فى رسالة مستعجلة من مراسل الاتحاد اللبنانى فى طرابلس والى القراء بيانها .

ان أحد المطارين فى طرابلس (ونغفل ذكر اسمه احتراما للقب الذى يحمله) وقع فى حب غلام ريان الشباب بهى الطلعة اسمه قبلان فشرع يتودد اليه قائلا له انه يريد أن يستخدمه فى عمل عنده يكفل له راحة العيش والكسب .

وكان الغلام فقير الحال فانخدع بوعود سيادته ودخل فى خدمته بصفة حارس للدار الاسقفية .

فى الحمام

وحدث يوم أمس أن المطران المشار اليه استدعى الغلام قبلان الى الحمام متظاهراً بانه يحتاج الى مساعدته فى الاغتسال .

فامتثل قبلان لامر سيده ولكن ما أن استقرت بهما الخلوة فى الحمام حتى شعر ذلك الفتى بأن سيده يريد منه اكثر من المساعدة على الاغتسال .

وتمادى المطران فى مداعبة الغلام حتي انكشف السر له بتمامه وأدرك مقاصد سيده فثارت ثائرة الشرف والاباء فيه .

الغلام ينتقم لشرفه

وبغتة انقلب الغلام من مستخدم وديع طائع الى ليث ثائر وما كان منه الا أن استل مدية صغيرة من جيبه وبأسرع من لمح البصر اقتطع من جسم المطران العضو المنذور للعفة والطهارة وخرج من الحمام لا يلوى على شيء وذهب تواً الى المدعي العام فى طرابلس فسلمه العضو المقطوع من جسم المطران وشرح له القصة من أولها الى آخرها

ثورة الطائفة على المطران

وبأسرع من لمح البصر انتشر خبر تلك الحادثة الفظيعة فكان لها دوى ، وثارت طائفة المطران عليه ثورة جنونية وهى تود لو تستطيع ان تمزقه اربا اربا .

وهجم فريق منهم على دار المطرانية يريد تنكيلا بسيادته فاسرع رجال الدرك والشرطة وضربوا نطاقا حول المطرانية لمنع الهائجين من الدخول اليها والايقاع بالمطران .

وقد أبلغ الخبر الي رئيس المطران والمراجع الرسمية التى اهتمت بتلك الحادثة الفظيعة وما جرت من ذيول وعواقب . والتحقيق مستمر فى هذه القضية .

أما حالة المطران الصحية فتستوجب المعالجة الطبية لفرط ما سال من دمه وهو الآن يعاني أوجاع تلك الحادثة المشؤومة .

أما العضو المقطوع فقد وضع فى زجاجة مملوءة بالسبيرتو لحفظه كأداة جرمية الى ما بعد انقضاء التحقيق .

محاكم التفتيش فى الجامعة !

كيف اجتمعت مجالس تأديب كلية الحقوق ؟!

عقدت فى الاسابيع الماضية عدة مجالس تأديب فى كلية الحقوق لتأديب الطلبة الثائرين نعم الثائرين ضد ثورة الكلية عليهم — ويحسن بنا أن نذكر لك بعض مادار فى تلك المجالس!

* * *

تجتمع مجالس التأديب في إدارة الجامعة في حجرة المدير بالطابق الثانى، وتحاط حجرة المحاكمة بالجنود والضباط الشاكى السلاح للمحافظة على اعضاء مجلس التأديب من الطلبة النجباء ! . .

ويجلس سعادة الدكتور علي باشا ابراهيم الي مكتبه وعن يمينه عميد الكلية وعن يساره وكيلها، وأمامهم كرسيان يجلس فى أحدهما كاتب الجلسة، وفى الثانى الطالب (المتهم) !!

ويقوم شاويش المدير بوظيفة حاجب الجلسة فينادى باسم المتهم .

فيدخل المتهم ويواجهه رئيس المجلس بالتهمة دون أن يسأله . . . ساكن فين وعمرك كام ... ولك سوابق ؟

وقد حدث فى مجلس التأديب الاخير أن دخل طالب اسمه السيد البدوى وهو بدين الجثة، فقال له الاعضاء فى نفس واحد :

— شئيا الله يا سيد يا بدوي !

ثم قال له على باشا ابراهيم :

— اقعد ! بس اوع تكسر الكرسى !.

وضحك اعضاء مجلس التأديب، وهذه هى المرة الوحيدة التى ضحكوا فيها من يوم بدأ الاضطراب فى كلية الحقوق إلى الآن !

وبين الاسئلة التى وجهها الدكتور على باشا ابراهيم الى الطلبة الذين ضبطوا فى كلية الحقوق السؤال الآتى :

— لماذا حضرتم مبكرين الى الكلية ؟

فقالوا كلهم إن الشيخ احمد بك ابراهيم وكيل الكلية طلب منهم الحضور مبكرين للتفاهم معهم !

فضحك على باشا وقال .

— يعنى معناها عاوزين نعمل مجلس تأديب للوكيل ؟ . . .

* * *

ويسمى الطلبة مجالس التأديب هذه (محاكم التفتيش) لان الدكتور على باشا والعميد وهم خصوم فى الدعوي، كانوا يتولون الحكم فيها !

بل اكثر من ذلك حدث أن وجه رئيس المجلس تهمة للاديب فريد زغلوك وهي انه زعيم حركة الكلية والمحرض على الاضراب !

ومن المدهش ان المجلس حكم عليه بالفصل النهائى من الكلية دون ان يواجهه بشاهد واحد، بل اكتفى بالتقارير السرية و (بشهرة) حضرته فى الحركات الجامعية !!

ومن المدهش ان الحكم يصدر بدون اسباب اوحيثيات ؟ وهى الطريقة التى كانت متبعة فى محاكم الاخطاط ومحاكم التفتيش !!



(صورة الطلبة الذين أدانهم مجلس التأديب . ويرى فى الوسط الاديبان فريد افندى زغلوك والطاهر حسن احمد افندى وقد قرر المجلس فصلهما نهائيا)

المستر تشرشل

يشتغل المستر تشرشل، الوزير الانجليزي المشهور، بعدة اشياء : فهو عضو (منا كف) في البرلمان الانجليزي لا يترك فرصة تمر دون أن يحمل على الحكومة البريطانية حملة شعواء من اجل سياستها في الهند ، وهو مغرم بالتصوير والتأليف والبناء ! .

ولعل التأليف اكسب شيء له لانه من اغلى الكتاب . وقد بلغ مكسبه من كتاب واحد من مؤلفاته نحو ٢٠ الف جنيه ! وهو يميل للكتابة فى منزله الريفى فيقضى الصباح فى اعداد قوالب الطوب (والمونة) وبناء حجرات جديدة ولا يشرع فى الكتابة إلا بعد الظهر .

وقد انتهي اخيرا من تأليف كتاب عن جده مارلبورو القائد العسكري المشهور.

ومن اظرف الحكايات التى يقصها فى تاريخه عن جده ان مارلبورو كان صديقا لاحدى محظيات الملك شارل . وذهب ذات ليلة يزورها ، وفى اثناء خلوتهما حضر الملك شارل فجأة فاضطر مارلبورو ان يهرب ولم يجد وسيلة للهرب إلا القفز من النافذة !

ومما يذكر عن حداثة المستر تشرشل انه كان يلعب مع بعض أقاربه فى ذات يوم لعبة يعرفها الانجليز باسم (لعبة الهنود) وهى اشبه بلعبة (الجنود واللص) وكان المستر تشرشل يقوم بدور الهندى الهارب وابناء عمه هم البيض الذين يطاردونه . وفى اثناء اللعب كادوا يقبضون عليه اذ فاجأوه علي قنطرة فلم يجد وسيلة للخلاص الا القفز الي الماء .واشرف على الغرق فى ذلك اليوم . ولكنه نجا ليصبح فى مستقبل حياته اشد الانجليز تعصبا ضد الهنود واعظمهم رغبة فى اذلالهم !

سوق عجيبة للفنانين

يجتمع فيها ابطال شريط (الضحايا) الناطق

لو أنك دخلت أحد استوديوات السينما وقت العمل، لأدهشك ذلك الخلط العجيب بين المناظر والمشاهد وذلك الامتزاج الغريب بين الاصوات والنغمات حتى لتحار بينها كلها وتستغرب كيف انها تظهر على الشاشة البيضاء فى ذلك النظام الدقيق والتنسيق الجميل الذى ترتاح له النفس حين مشاهدته.

وهذا هو ما رأيته وسمعته بنفسى وقت إخراج أحد مشاهد شريط « الضحايا » الناطق ، فقد كان المكان الذى يجرى فيه تصوير هذا المشهد كأنه سوق عجيبة جمعت من الفنانين أشكالا وألوانا ، ومن آلات الطرب والموسيقي صنوفا متعددة ، ومن أجهزة الاضاءة والتصوير وتسجيل الصوت وغير ذلك مالا يقع تحت حصر .

وكل ذلك كان من أجل اخراج منظر غنائى من مناظر شريط « الضحايا » يشاهده المتفرج في دقائق معدودة ولكن الاستعداد له استغرق ساعات طويلة جمعت بين المدهش والمعجب من المجهود وتخللها فكاهات ومضحكات متعددة .

وطبعا لم يقع كل هذا على مشهد من آلات التصوير أو مسمع من جهاز الميكروفون ، وإلا لرأيت وسمعت على الستار حكاية طولها شهر وعرضها عشر يعوضها عليك المخرج بمشهد خفيف ظريف ترتاح الأذن لسماع اغانيه وألحانه .

وهل تريد أن اعطيك صورة صحيحة لما رأيت وسمعت وقت اخراج ذلك المنظر إذن فاسمع وانظر اى صبر وطول بال يمتاز به افراد شركة « فنار فيلم » فى اثناء قيامهم بعملهم .



(المطربة المعروفة الآنسة ليلى مراد كما تظهر مع أفراد تختها فى شريط الضحايا الناطق الغنائى)

فى جانب من جوانب الاستوديو جلست النجمة الساطعة السيدة بهيجة حافظ تراجع مع بعض الملحنين والموسيقيين لحنا من الحان شريط (الضحايا) وقد ارتفعت اصواتهم ونغمات آلاتهم تردد هذا اللحن وتضبط نغماته استعدادا لتسجيله على الشريط بواسطة الميكروفون .

ولكن هذه الاصوات كانت تمزج بها أصوات اخرى صادرة عن تخت الآنسة ليلى مراد ، وقد كانت جالسة فى جانب آخر تراجع هى الاخرى هى وافراد تختها الاغنية التي ستلقيها بعد هنيهة امام الميكروفون

وعلى مقربة من هؤلاء وهؤلاء كانت اصوات المصورين ومهندسي الصوت وباقى الممثلين تمتزج بعضها ببعض وتختلط مع اصوات الغناء والموسيقي ، ولكن كان كل يعمل فى ناحيته فى نشاط ودقة دون ان تعكر عليه الاصوات الاخرى مزاجه او تربكه في عمله .

وتسألني عن صبر ايوب الذى يجعل هؤلاء جميعهم يتحملون كل هذا الضجيج والضوضاء ، فأقول لك انه من مستلزمات المشتغلين بالسينما ، وله بصفة خاصة حظوة وولاء عند افراد « فنار فيلم » . والذى ينضم الى زمرتهم يجب ان يأخذ على نفسه عهدا بأن يعود نفسه على هذا الجو الغريب والافلا اقل من ان يقال له ما نعطلكش ومع السلامة من غير مطرود !!

ماعلينا ... فقد استمرت المراجعات والاستعدادات للعمل تجرى على قدم وساق حتى حان وقت التصوير، فسكت الجميع وكأنه لم يكن هناك ضجيج ولا ضوضاء ، فالمنظر غنائى يطلب الهدوء والسكون من كل ناحية .

واخذ الجميع يعملون فى هدوء وصمت إلا الآنسة ليلي مراد فقد ارتفع صوتها امام الميكروفون للمرة الاولى وامتزج بنغمات آلات الموسيقى ينشد لحنا جميلا من الحان شريط « الضحايا »

وسطعت الانوار الكهربائية حتى انتهى تصوير المنظر فعاد الضجيج من جديد.

دكتاتور روسيا

يعجز عن أن يملي ارادته على فتاة !

يعرف العالم أجمع عن ستالين أنه دكتاتور الروسيا وانه ليس هناك من يجرأ على مخالفة أوامره . وقد ماتت زوجه منذ عامين فاعتزل العالم وعاش منفرداً فى قصر الكرملين ، وذاعت حكايات مختلفة عن اسرافه وبذخه في صحف انجلترا وأمريكا ولكن اتضح بعد ذلك أنها مختلقة يقصد بها تشويه سمعته فهو لا يملك إلا سيارة واحدة من طراز قديم ، ويذهب أولاده الى المدرسة مثل غيرهم من الاطفال ويعاملون نفس المعاملة التى يعامل بها الأطفال الآخرون . وقد زاره أخيراً مهندس أمريكي كبير تباحث معه في عدة مسائل فنية ودعاه الرئيس الي البقاء معه عدة أيام فى منزله ، فلبى الدعوة .

وكان الديكتاتور وضيفه يتناولان طعامهما منفردين ، وقد ظهرت خادمة واحدة أحضرت الاطباق ووضعتها عند طرف المائدة وانسحبت من الغرفة . وبهذا اضطر ستالين أن يضع الطعام فى طبق ضيفه وأن يقدم له الطبق بنفسه فى كل صنف من الاصناف . وحدث مثل هذا فى المساء أيضا إذ أحضرت الفتاة الاطباق ووضعتها على المائدة وانصرفت .

وحين بدأا يشربان القهوة بعد الانتهاء من طعام العشاء التفت ديكتاتور الروسيا الى صديقه الامريكي وقال له :

— هل رأيت هذه الفتاة التى أبت أن تبقى لتقوم بخدمتنا ونحن على المائدة ؟؟

قال الامريكي : — نعم !

قال ستالين : — لقد صار لها ثلاث سنوات وهى لا تغير هذه العادة . يقول عني العالم أني الحاكم المطلق على ١٦٠ مليونا من السكان وأنهم جميعا يطيعون أوامرى . ولكنني غير قادر على اصدار أمر صغير لهذه الفتاة . انها تعمل للحصول على درجة علمية من الجامعة وهى تقول لي دائما انه مما لا يتناسب مع كرامة فتاة متعلمة أن تقوم على خدمة أى رجل كان ! !

هذا هو « ديكتاتور » الروسيا ، يعجز هو الآخر عن إملاء ارادته على فتاة ... فجدير بالجنس اللطيف أن يفخر بهذا النصر العظيم !

الوسيط ...؟



بقلم احمد الصاوى محمد

قال صاحبي :

— تصور انى لم أبارز وأقارع ، بحد السيف زوجها ، وانما ابنها ، وهو مراهق فى الثامنة عشرة ،عرفته وهو فى القماط،وحملته على ركبتى ، وأتخمته بالحلوى ! ..

ويالها من قصة لا تكاد تصدق ! فقد كنت قطعت صلتى بالام ، إذ ضاق ذرعى من شجار ونزاع دائمين وبدأت أتنفس الصعداء كالحصان الذى وصل بعد شوط طويل جداً ، فاذا بالغلام يهبط على بدوره يأبي على حق الراحة بعد ستة عشر عام عناء .

فصحت : ستة عشر عاما ؟ !

فقال : أى وربى ! .. فان تلك الرعاية لم تلبث أقل من ذلك !

— إذن فقد عرفت تلك المرأة وهي فى المهد صبية ؟

— كلا ... بعد ذلك ... فقد كنت متخرجا حينئذ من الكلية ، فى الثامنة عشرة من عمرى، وأنا الآن فى الخامسة والثلاثين، ولست أجحد سويعات الهناء كلها ، لكن تجربتى أثبتت لى أن الحياة مملة بغيضة لا نتذوق فيها من اللذة شيئا ، حتى يدهمنا الاسف على أن تلك اللذة لا تطول .

— أكنت بذلك الحب شقيا ؟ !

— كل الشقاء !

— أكانت تخونك !

فهز كتفيه استخفافا بهذا السؤال . فقلت:

— أشعرت بأنها لم تكن تحبك ؟

فنظر بحدة وثبات فى عينى كما لو كان مجنونا .. ذاك الذي يوجه اليه هذا السؤال ! ..

— هي ؟ لم تكن تحبنى ؟ انها ياصديقى قد أشقتنى بأسرافها فى حبى ! فلم تكن فى الدنيا امرأة تحب رجلا حبها إياى .. أبداً أبدا ...

ولكن هذا الحب الهائل هو نفسه الذى أرهقني وأضنانى ، وتلك هى سنة الحياة ، إما حب يقتلنا وإما هجر يقتلنا ، ولن تجد لسنة الحياة تبديلا . هذه المرأة التى أبدت من ضروب التعلق أشـدها وأجملها ومن الحنان أرقه وأزكاه ، ومن التضحية أقدسها وأغلاها حتى كانت ترضى لو تضحى بدمها وولدها من أجلى .. هذه المرأة لشد ما احتقرتها وسببتها سبابا لايزال الى الآن يدهشنى ويحيرني ، أليس هذا من بدع و « قرح » الحياة ؟ !

لقد بدأ حبنا عذبا جنيـا . وكانت تكبرنى بست سنوات، فأحبتنى حب المرأة الاكبر سنا ، الحب الذى فيه من حب المرأة ، وحب الام، وحب الاخت الكبري فى وقت واحد . أما أنا فقـد استسلمت استسلام حدث صغير، فعشت منها، وعشت بها ، وعشت لها ، وكنت أقنع من الغداء بابتساماتها ، ومن العشاء بعطرها ! ...

ولا أكاد أجد وصفا لنا أبلغ من أننا التصقنا فصرنا شخصا واحـدا ! ... أنا أقدم روحى البكر ، وهي تقـدم جسدها بقنوط المرأة العاشقة ، التى خاب زواجها ، والتى زعمت أن حياتها ضاعت وذهبت ريحها . فسرنا جنبا إلى جنب تحت سمع الزوج وبصره ، دون أن تخالجه ريبة ، فقد كان بليدا كبيرا . وكانت تلك الفترة أسعد أوقات حياتي . وجاءت الحرب فضرب الدهر بيننا بسهم الفراق . لانهم رحلوا الي مسقط رأسهم تجنبـا للحصار والاخطار ، ولما أوصلتهم الى المحطة ، لاننى صديق العائلة، كدت أصيح فى الناس بحبي وأتعلق بها ويحدث ما يشاء الله ! لكنني تجلدت كأيوب وقطعت منديلى بأسنانى فى عودتى لأكتم فى الطريق زفراتى ، وقضيت الليـل كله

تحت المطر وفى عصف الريح أرى نور مصابيح الشوارع وقد طال وامتد من خلال دموعى ، لا أجرؤ على دخول بيتى خشية أن أشم عطر تلك التي كانت كلما جاءت خلفت فى كل ركن عطرا ...

وهكذا قضيت يومين فى يأس جنوني ، لا أجد صدراً أودعه سرى وشجني ، ولا أجد كتفا أسند اليه رأسي ، وأذرف عليه دموعي .. وفى اليوم الثالث جاءنى منها خطاب مكتوب خفية ، فى عجلة ، صفحاته الاربع ليس فيها نقطة ، ولا فاصل ، ولا فراغ ... وكأنها تقطر دما ... وفى اليوم التالي جاءني خطاب آخر ، ثم ثالث ، وتوالت على الرسائل ، وتوالت على باريس القنابل ، التى أخطأتنى ، كأنها تحسن الي إحسانا لم أكن في حاجة اليه ...

ثم هدأت الحالة ، فعادوا الى باريس .. ودق الجرس ، ففتحت ، فاذا بها متنقبة بنقاب كثيف ، فلم أكد أعرفها ، ولما أزاحته ، شعرت ، بدمى قد هرب منى الى قلبي ، وانحبس صوتي ، وأغلقت الباب وبقينا فى المشى ساعة ينظر كلانا الى صاحبه دون أن يستطيع حراكا ، ثم اندفعنا فى عناق كالسعار ، نبكي بدموع حارة غزار ، ونزفر كالصغار ، ونشكو فى زفراتنا عذاب الفراق ..

ومن ذلك الحين لم نعد نتحرج من الظهور معا فى كل مكان ، وكنت أخشى على سمعتها ولكنها استهترت واندفعت معى في المتنزهات العامة والمطاعم والمسارح ، كأنها تنتقم من الفراق ، وتنتقم بهوس من شدة وطأة زوجها الابله الثقيل ! ...

وقضينا على ذلك الاسراف فى الظهور وإعلان عشقنا فى وضح الشمس عامين ، وكأن تلك الجرأة قد حمتنا من الافتضاح ، لانه لا يفتضح عادة الا الذى يخاف ! ... ثم ماذا كان يسعني أن أقول لامرأة تملكها الهوى فلعبت بسمعتها ، بل وربما بحياتها ، لمجرد التلذذ بأن تزيد متاعها ..

ألا فاسقنى خمراً وقل لي : هي الخمر !
ولا تسقنى سراً اذا أمكن الجهر !

آه لتلك المرأة ! .. إننى مدين لها بأشد آلام حياتي ، ولكنني كذلك مدين لها بأشهي أوقاتها ! وكل المسألة هى معرفة ما اذا كان ينبغي لنا نحن الرجال أن نحمل للنساء الضغينة على ما سببنه لنا من الاذى فوق الامتنان على ما أسعدن به أيامنا ولياليناء، أو بالعكس ؟!

***

ثم مات زوجها . فارتحت لاختفاء ظل ثقيل كان بيننا ، وكنت على قلة حظه ، أغار منه غيرة عمياء ! ولكن موته كان أقسى ضربة أصابت حبنا ، ولم نكن نزعم إلا العكس عند ما قضي نحبه ، وتقدرون فتضحك الاقدار !

الزوج ! .. الزوج الغالي ! .. الزوج الذي يضايق ويزعج ، ويخيف ! .. الزوج الذي كان يحول دون الرقص والسهر الى آخر الليل ! . هذا الزوج الذى كنا نراه كأنه فى أعقابنا ، نتعثر به فى كل خطوة ونحسب حساب موعد غدائه وعشائه ، الزوج الكريه ، ما كان أثمنه وأنفعه لحبنا ، ولشد ما مات بموته ذلك الحب ! ..

لقد أنكرته فى حياته ، وسخطت عليه ، ثم عرفت فضله بموته ، ولكن بعد الأوان ! فما كدنا نخلص منه حتى هرعنا الى التخلص من الولد ، الذى بلغ عندئذ السابعة من عمره ، تنظر عيناه الواسعتان الصافيتان الينا أحيانا نظرات جامدة فيها القلق والريبة .. مما كان يزعجنا ويسخطنا . وفى خمسة عشر يوما كانت أمه قد أعدت له ثيابه ، وأخذته بنفسى الى ضاحية بعيدة من ضواحى باريس حيث تركته فى مدرسة داخلية ، بعد ما ملأت جيوبه بالحلوى .

وخلونا ، وأصبح كل منا خالصا لصاحبه . ولم يعد فى الدنيا سوانا . واندفعنا فى الهوى كما لو كانت علاقتنا مدى أربع السنوات الماضية ليست الا خطوبة طويلة .

وكأن بحبنا اليوم قد صار شعلة لا نخاف عليها هبوب الرياح . وكأنه حلم لا نخاف عليه اليقظة الموجعة أو الكابوس الثقيل .

وكانت هي قد قاربت الثلاثين ، وظلت نحيفة أنيقة ، ابتدرتها بضع شعرات بيضاء كأنها النذير ، وظلت رشيقة الى أقصى حد من الدلال والغندرة ، شأن الباريسية الصميمة .

وكان مع ذلك لابد أن ينفض ذلك العرس الصغير ، وينتهي فعلا . فبدأنا نعمل معا على تكوين ضجرنا واثارة سخطنا ، نكاية فى أنفسنا ، كأن أنفسنا سلطت علينا من أعدائنا ... وصارت الصغائر تبدو لنا كبائر ! وكأني بالمرأة ذات الحليل تعطى خليلها الحب صافيا ، وتدخر الضيق والويل والغضب لحليلها ! .. ويل الحليل من الخليل ! .. فلما مات ، لم تعد تجد سواي ملجأ لتصفية الحساب ، فتسقيني كل يوم كؤوسا ، كأس رحيق ، وكؤوس هوان .

وجعلت الأيام تتثاقل ، وكأن الليالي حبالى تتمخض منذئذ بالسآمة . فبعد كل ذلك الاسراف فى التمتع والهوس باللذات آن للسكران أن يفيق ، لأنه اختمر .. ويفيق بصداع شديد! وصرنا نحاسب بعضنا البعض على أتفه الأمور حسابا عسيراً . وكثيراً ما ينتهى حسابنا بالضم والعناق والقبل. ولكن كثيراً أيضا ما كان ينتهى بالسباب والعويل . والحب لا يحتمل هذا كله . انه مخلوق رقيق سريع العطب . فلما ازدادت مشاكلنا واحتد شجارنا زادغيابي عن البيت والتجائى الى المقهي.. وصرت كمن يهبط الدرج بسرعة لأن خطر الحريق دهمه.. فأطلت فى المقهى مقامي ، وزدت شرابى كأسا ثم كأسين ثم ثلاثا.. تهدئة لأعصابى، ولم تكن الخمر مع ذلك إلا لتزيدها توتراً.. وبدت لى الحياة جحيما . فاعتزمت الرحيل وحزمت ثيابي . وغبت أول مرة ليلتين . وعدنا الى الحب. ثم عدنا الي الكره .فرحلت الي ايطاليا . وبقيت الشتاء كله ، وجانبا من الربيع التالى .. ولما عدت ألقيتها شفيت أو كادت ، وتبين لى ذلك من لهجة رسائلها التى وجدتها متراكمة على مكتبي ، فقد طفقت اللهجة تبرد شيئا فشيئا الي أن خبا أوارها ، وانطفأ سعيرها ..

***

ومرت الايام والاسابيع دون أن أسمع عنها خبراً . وفى ذات يوم أعلن خادمى حضور زائر ارتجفت لاسمه . فقد كان ولدها !.. فدخل ، فتى فى ثياب المدرسة الحربية ، طويل القامة ، شاحبا ، نحيفا ، كأنه الصورة الحية لأمه ، يوم عرفتها ، فهزتنى هذه الذكري ...

وتلقيته بابتسامة ، لم يردها ! ودعوته الي الجلوس فكأنه لم يسمعنى ! فتصورته فى حاجة الي شيء ، الى مال ، فقلت له ان يروح عنه ، لأن الشبان فى سنه ، اذا ما انفردوا فى الثكنات لعبوا الورق ، وخسروا ، فكم خسر ؟. خمسة عشر .. أو عشرين جنيها .. أو أكثر ؟!

— كلا . شكراً .فقد جئت لغير هذا.

—ماذاإذن؟!أهي امرأة ؟! أأنت تحب؟

— انني جئت يا سيدى أقوم لديك بمهمة قد تبدو لك خارقة للعادة ، وقد ترددت فعلا قبل القيام بها ، ولكن مع ذلك رأيت من واجبي ألا أؤخرها بعد اليوم . فالأمر يتعلق بوالدتى !...

فدهشت ، فاستمر يقول بصوت يخفته التأثر : انها كانت امرأة فى زهرة العمر فذبلت وذوى حسنها وكبرت سنها ، في شهور قليلة ، أكثر مما شاخت فى سنين عديدة. .كيف غارت وجنتاها ؟ وكيف انكسر عودها ؟ وكيف انطبعت الكآبة على وجهها؟ وكيف كيف ؟! هذا بسببك ياسيدى! بسببك انت ؟! وها أنذا أمامك أسألك سبب تحطيم هنائها بعدما كنت لها محبا ، وخليلا ؟ لأى سبب كففت عن عشقها ؟!

لم أكد أصدق أذنى .. ودهشت لمبلغ حب الولد لأمه الى هذا الحد .. وحمدت عاطفته ، وعذرت شبابه،وأقسمت له بشرفى أنني لم أكن قط خليل أمه ،وانما أنا أحبها حب الصديق الحميم .

فابتسم بمرارة ، وقال :

— كنت أنتظر هذا الرد . فهو أقل ما تمليه عليك الشهامة . ولكننى للأسف أطلعت على خطاباتك اليها .. فماذا تقول ؟

— لا شيء !

— إذن فاعلم ياسيدى أنك ارتكبت وزرا وإنما فقد دنست امرأة شريفة ، وتمتعت بشبابها ستة عشر عاما ، ثم نبذتها نبذ النواة ، فما ذنبها اليك ؟ وماخطيئتها عندك؟ أمن أجل تضحيتها لك بكل شيء ، وبحبها إياك فوق حب الزوج وحب الولد وحب الذات ؟ ! إن ما فعلته ياسيدى عمل دنيء ستندم عليه طول حياتك . إن أمي امرأة شريفة. أما أنت فرجل لا تعرف للشرف معني!

— كفى يافتى ! . أأتى لتأخذ بيدي لتعيدنى الى أمك وتلقى بى بين ذراعيها وتدعى أنت الشرف ؟! ياللقحة ! . . أما وقد فتشت فى أوراقها فاعلم أنى كنت خليلها ، ولم يعد يروق لى ذلك، ولى أسبابى وأنا وحدى القاضى وأنت آخر من له التدخل في شئوني !

فرفع يده الصغيرة ، النحيلة يهم بصفعى فأمسكت بيده، فصرخ وانتحب ، وصاح:

— يالك من نذل !.. يالك من وغد !. انت رجل سافل ! . . وسأصفعك علي قارعة الطريق اذا جئت عن نزالى !

فقبلت المبارزة . وكان نضالا مضحكا مبكيا . فقد رأيت نفسى ، أنا الرجل المكتمل الرجولة أقارع بالسيف غلاما ، له صدر وذراع بنت !.. وكذلك أخشى أن أمسه بسوء ،وقد انتهى الصراع بجرح فى أصبعه، كدت مع ذلك أبكى لرؤية دمه يسيل..

***

فنظرت الى صاحبي ، طويلا ، محدقا ، مبتسما ، وقلت :

— ياللرجال ! . . أتبكى لجرح يسير فى أصبع الولد ، ولا تبكى لعرض اغتصبته ، ثم نبذته ، ثم هتكته على رؤوس الاشهاد، مدي ستة عشر عاما ؟!

(ملخصة) احمد الصاوى محمد



المشكلة الجديدة

فى الصيف الماضى استراح سماسرة الأندية من دوشة المفاوضات مع اللاعبين نزولا على إرادة قانون الاتحاد الجديد الخاص بأن يبقي اللاعب بناديه ، ورزقه على الله ، لمدة سنتين ! . .

ويظهر أن الاندية قد تضايقت أخيرا من هذا القانون الجديد . . وعلى الاخص بعد ظهور نادي الترام السكندرى فى الميدان.. واهتمام مدير مصلحة السكة الحديد المصرية بأمر النادى التابع للمصلحة . . . وتفصيل ذلك . .

يهتم الاستاذ حسين سعيد مدير ترام الرمل بتقوية الفريق الذى يحمل اسم المصلحة ، وقدفاوض لهذا الغرض أحسن أفراد فرق القاهرة ، وتمكن من أن يوظف أكبر عدد ممكن منهم فى وظائف طيبة علي أن ينضموا لفريق نادي الترام فى الموسم القادم ! . . ومعنى هذا أن أندية القاهرة ستفقد أكبر عدد من اللاعبين لمدة سنتين قابلة للتجديد ..

أما السكة الحديد فهى تري أنها ليست أقل من الترمواى ، وأن فى الامكان إيجاد وظائف للاعبين لا تقل وجاهة عن وظائف الترمواي.. ومن ثم بدأت المفاوضات من الآن مع اللاعبين . . . وكانت هذه المنافسة من أكبر الاسباب فى ارتفاع أسهم أفراد الاندية لدرجة ان أحست الاندية الاخرى الفقيرة الى الله بأنها ستتذوق بعد انتهاء الموسم أحسن أنواع الحمص ..

ويقال إن الترسانة ستعمل هى الاخرى على إيجاد وظائف راقية للاعبين ، وخاصة بعد انتقال اسماعيل رأفت اخوان الى الاسكندرية .

فرق المدارس

وبهذه المناسبة أذكر أن حيدر بك وكيل الاتحاد ورئيس نادي المختلط صرح لى فى العام الماضى بأنه في حالة ما اذا رفضت المدارس تموين الأندية باللاعبين فانها — أى الاندية — لن تجد أمامها الاطوب الارض.. تشكو اليه ظلم المدارس للاندية !.

وفي الاسبوع الماضي ، وعلي أثر انتهاء مباراة المختلط والبوليس ، قال أحد أعضاء المختلط ، ولدينا الاسم ، إن مسألة إغواء نادي الترمواى ومصلحة السكة الحديد لافراد الاندية الكبيرة ستجعل هذه الاخيرة فى حالة لا يعلم بها الا ربك الكريم وأنه لا بد من الاهتمام بطلبة المدارس .

ولهذا الغرض شوهد حيدر بك ، لاول مرة ، يذهب الي ملعب المدرسة السعيدية لمشاهدة مباراة فريق الاخيرة مع الخديوية . وكان أحد الزملاء قد سبقه الى هناك . وبعد أن انتهت المباراة أخرج الزميل من جيبه ورقة وكتب عليها بعض الاسماء التى أملاها عليه حيدر بك ..

وقد سمع بذلك الاستاذ حسين سليمان مراقب الالعاب الرياضية بالمدرسة السعيدية فصرح بانه لن يسمح لأفراده بالاشتراك فى فرق الاندية.. لانه لا يرغب فى أن تكون نتيجة افراد فرقة المدرسة صفر في المائة !.

فى النادى الاهلى

اما ادارة النادى الاهلى فقد رأت ان يترك الافراد الذين اظهروا مهارة فى مباراة السعيدية والخديوية الى ان ينتهي الموسم المدرسى الرياضى ، وفي استطاعة محمود مختار — الاستاذ من فضلك — ان يقنع الاستاذ حسين سليمان بالسماح لهؤلاء الأفراد بالاشتراك فى فريق الاهلى .

واخيراً .. اظن انك قد ادركت الآن تماما ان موسم الاستقالات القادم سيفوق كل المواسم الماضية من حيث النشاط — نشاط السماسرة — ومن حيث ظهور عناصر جديدة علي الملاعب المصرية ..

كيف !.. وكيف !..

تساءل أحد الزملاء من أسبوع مضى عن حارس مرمى ناد من الاندية سبق أن حكم عليه بالحبس لاتهامه بشرب الحشيش بعيد عنك وعما اذا كان سيسمح لهذا

اللاعب ، فى حالة ما اذا ربح ناديه كأس الامير فاروق ، أن يصافح أمير الصعيد ..

وقد عكنن هـذا السؤال على مزاج حضرة حارس المرمى فكتب الي الزميل الفاضل رسالة جاء فيها انه وان كان قد حكم عليه بالحبس حقيقة إلا أنه برضه قد سبق أن حكم علي صحفيين ومنهم الاستاذ التابعي بالحبس برضه ..

أما هو فحكم عليه بالحبس لان الكيف حكم بكده ... وأما الاستاذ التابعي فقـد حكم عليه لان كيفه — كيف الاستاذ — أبى عليه الا أن يعكنن على مزاج وزير الحقانية فى حادثة الحصاينة المعروفة ! وكل واحد وكيفه يا أخى !..

وفى ختام خطاب حارس المرمى ، رجا حضرة الزميل أن يكون على استعداد يوم يربح ناديه كأس الامير فاروق ليتسلم المدالية بدلا عنه !..

ولسنا ندرى ما الذي منع زميلنا من نشر هذا الخطاب الظريف الذى قد تكون كتابته قد تمت فى ساعة حظ !.. وساعة الحظ كما يقولون ما تتعوضشي !

نادى السيدات الرياضى

أشرنا فى عدد سابق الى أن اجتماعا تعقـده بعض السيدات المصريات للنظر فى تأسيس ناد رياضى لهن . وقد تحقق هـذا وتم الاجتماع وقد سمعنا أن أغلبهن تبرعن بمبالغ كبيرة لكى يتم انشاء النـادى . وقد قيل انه قد تم تكوين لجنة من حضراتهن ستكون وظيفتها جمع الاكتتابات اللازمـة والمسألة الباقية الآن هى وضع القانون ، ويقال ان اللجنة ستكلف أحد كبار رجال القانون بوضعه ...

ومعنى هذا كله أن الفكرة ستنفذ قريبا جداً ...

اللجنة الاولمبية

اجتمعت اللجنة الاولمبية فى الاسبوع الماضى ، ورأت أن تؤلف لجنة من بين أعضائها تكون وظيفتها البحث فى مديريات القطر عن العناصر التى يمكن الاستفادة منها فى الاولمبياد القادم ..

وقد كان مفهوما أن معنى هذا القرار الاستفادة من جميع العناصر الرياضية على اختلاف أنواعها .. ولكن ..

ولكن احد اعضاء هذه اللجنة صرح مساء الخميس الماضي ، بأن الغرض هو البحث عن الفلاحين الذين يجيدون السباحة والجرى والعاب القوي .. أما كرة القـدم فالفريق المصرى ولله الحمد ليس فى حاجة الى عناصر جديدة !..



(المسئول الأول عن نكبة وزارة عبد الفتاح يحيى باشا هو الفشّار احمد عبود ! !)

(الجلاد أمين يحيى) : انا حلفت مفيش حد ينفذ الحكم على الراجل ده غيرى ....

(رئيس المحكمة توحه) : حكمت المحكمة من غير مداولة بالاعدام ... مع النفاذ المعجل وبلا كفالة واضافة المصاريف الى جانب المحكوم عليه .